



صِدْقُ الْحَطِيبِ

مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني - تصدر عن معهد الامام الحسين عليه السلام للخطابة في العتبة الحسينية المقدسة

العدد الحادي عشر - محرم الحرام ١٤٣٤هـ - تشرين الثاني ٢٠١٢م



يا حطين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجيد الإمام الحسين الخطيب
Emam Hussain Institute For Speech



رئيس التحرير

عبد الصاحب الطائي

هيئة التحرير

عبد الحسن كثير هاشم

جاسم عبد المحسن المنصوري

التدقيق اللغوي

عبد الصاحب الأسدي

علي عادل هاشم

التنضيد الإلكتروني

علاء عبد الأمير اليساري

التصميم والإخراج الفني

كرار كريم زيارة

تنضيد

دار الضياء للطباعة

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

8

الخطيب النبي مجيد العر

سيرة خطيب

الخطيب الشيخ مجيد الهر... خادم للعترة العطرة سيرته وحياته

7

لماذا ذم الدنيا؟

شبهات وردود

لماذا ذم الدنيا.. الاحاديث والروايات الواردة في ذمها

17



الاسرة السعيدة

اسباب تعجيل الطلاق (الجزء الثانية) .. لماذا الطلاق في مجتمعنا

11

التأهب

للتبليغ

نصائح منبرية

التأهب للتبليغ.. صفات المبلغ الناجح والمؤثر في النفوس.

27



المرأة الزينية

فضل البكاء في عاشوراء.. ما هو اجر من بكى في يوم عاشوراء؟

20



الثقافة العامة

هذا بيتي!.. نعم فقد جدده وصبغه لك.. فتقبله مني!

هاتف: ٣٣١٤٨٩

بدالة: ٣٢١٧٧٦ - داخلي: ٢٢٥

لرسلتنا:

sada2012@yahoo.com

صدي الخطباء الثقافية / www.facebook.com



الانتصار عاشوراء

رئيس التحرير

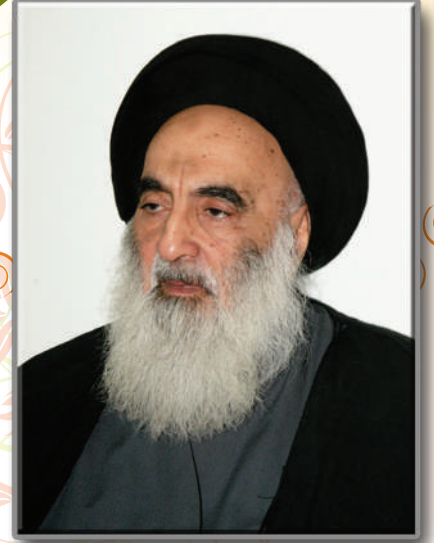
« ألم تر الى الملائكة من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قال عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلاً منهم والله عليهم بالظالمين . وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسعٌ عليم .» صدق الله العلي العظيم.

كانت عاشوراء التي عشنا ذكراها هذه الايام فرصة تغيير تاريخية لا تعوض ضيعتها الامة عندما خذلت ابن بنت نبيها صلى الله عليه وآله وسلم.. هذا النبي الذي لم يترك امته سدى وهو يعلم حجم التحديات ومكامن التحريف التي سيتعرض له دين الله بعد رحيله صلى الله عليه وآله وسلم.. بل جعل وبأمر الله العديد من الضمانات الهامة كالتوصية على خليفته من بعده.. ومن تلك الضمانات كان سبطه الامام الحسين عليه السلام.. الذي ادخره النبي صلى الله عليه وآله لينفذ الدين والامة من اخطر مؤامرات التحريف والتزييف.. لقد كان ذلك ديدن الانبياء عليهم السلام في جعل اوصياء من بعدهم ليحرسوا الشريعة الالهية من بعد رحيلهم.. ولو وقفت الامة مع الامام الحسين عليه السلام لكان حالها اليوم غير حالها.. ولانزل الله عليها بركات من السماء ولاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم.. ان (المنقذ) حاجة فطرية في الانسان.. سيما اونك المظلومين.. فانهم الاكثر تهماً لضرورة المنقذ واهمية قائد التغيير.. وعندما ساءت احوال بني اسرائيل وضاقوا ذرعاً بالحكام الظالمين الذين انما تسلطوا عليهم لتركهم شرع الله ووصايا الانبياء عليهم السلام.. عند ذاك سألوا الله ان يبعث لهم منقذاً .. وملك قتال وجهاد ليقاتلوا معه ويدحروا ظالمهم.. الا ان القرآن الكريم يرشدنا الى قضية هامة جداً ولعلها السبب الرئيسي في انتكاسة بني اسرائيل وكل امة تحدو حدودهم .. وهي ان الرغبة في المنقذ ليست نهاية المطاف بل هي بدايته.. وان المنقذ لن يكون بديلاً عنا وعن جهادنا وانما هو سيقودنا في ذلك.. فهناك دائماً ثمن ينبغي ان ندفعه اذا اردنا التغيير الذي لن يتحقق بالمعجزة.. فبعد ان طالب الاسرائيليون بالمنقذ المقاتل .. سألهم نبيهم (هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟) ... ذلك لانهم هم انفسهم طالبوا بقائد ليقاتلوا تحت رايته .. وهذا يعني انهم على استعداد للقتال .. ولكن هنا يكمن الفرق بين الرغبة في التغيير والاستعداد لدفع الثمن.. الاسرائيليون اكدوا انهم سيقاتلون اذا جاءهم ملك القتال.. ولكن هذا ما لم يلتزموا به او قل لم تلتزم به اكثريتهم.. فما ان بعث الله لهم طالوت ملكاً حتى بدأت الاثار ضد ملك القتال نفسه الذي كانوا ينتظرونه.. وهي اشارات على عدم جدبيتهم في خوض المعركة التي لا بد منها اذا ارادوا التغيير.. فقالوا انه رجل فقير فكيف يكون ملكاً ! ثم اذ اقتنعوا ظاهراً بقيادته عندما اكد لهم نبيهم ان الله زاده بسطة في العلم والجسم وكان له آية ملكه شاهدها باعينهم.. لكنهم تخاذلوا عنه وخذلوه عند المنعطف الحاسم عندما شربوا من النهر الا قليل منهم.. وهي القلة التي انتصر بها طالوت على جالوت وحقت التغيير المنشود. وهكذا هناك تحريف متواصل لشرائع الانبياء من بعدهم.. فمن بعد موسى كان الحاجة لطالوت ومن بعد النبي محمد صلى الله عليه وآله كانت الحاجة لسبطه الامام الحسين عليه السلام.

فكان نهج اعداء المسلمين هوتشويه عاشوراء او تزوير حقيقتها لتحقيق مصالحهم.. ولكننا نعلم ان الامام الحسين عليه السلام بقي وانتته فتاوى الضلال والتزوير.. بقي الامام الحسين عليه السلام نبزاً لجهاد الامة كلما زاد الظلم كلما اقتربت الامة منه.. وكلما تظافت علينا الامة زادت معرفتنا بمظلومية الامام الحسين عليه السلام وبحاجتنا اليه .. والى نهجه..

الهم لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتي اللهم ارزقني شفاعة الحسين عليه السلام يوم الورود ورحمة الله وبركاته.

الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الإعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).



٦ج يجوز الابتداء من أطراف الأصابع إلى الكعبين ويجوز
التكس

٧س شخص أجرى عملية لعينه وأمره الطبيب بعدم غسلها
بالماء فما هو حكمه في حالة ضمادها تارة ومن غير ضماد أخرى؟

٧ج في حال ضمادها إلى بلاصق وخرقه نحوها فوظيفة
الوضوء الجبيري أن لم يضرها الماء وأما مع الضرر فوظيفته التيمم
وال٨س كشوفة القسم ما حولها مع عدم الضرر والالتيمم

ما حكم الدم الذي تراه الحامل أيام حملها؟

٨ج يجتمع الحيض مع الحمل وعليها ما على الحائض غير
الحامل نعم إذا رات الدم بعد عشرين من أول عاداتها الوقتية فلا
حوط وجوبا لها الجمع بين ترك الحائض وأفعال المستحاض

٩س هل يجوز السجود على قطع الإسمنت أو الجص أو المرمر
أو الزجاج؟

٩ج يجوز إلا الزجاج فلا يصح السجود عليه

شخص صلى العصر قبل الظهر ولم يراعي الترتيب
سهوا منه وتذكر في الاثناء؟

١٠س يعدل بها إلى الظهر واتمها

١١ج هناك بعض المصلين يتحرك أثناء القراءة في الصلاة
برحمة الله والتحرك إلى الأمام أو الخلف .. فما حكم صلاته؟

الطمأنينة أثناء القراءة واجبة ولا يجوز رفع القدمين إلا
ساكتا وبعد الطمأنينة يرجع إلى القراءة

١س وردت بعض المصطلحات الفقهية في الرسالة العملية
لسماحة السيد (دام ظله) وهي (الأحوط وجوباً، و الأحوط لزوماً،
ويجب على الأحوط) فما المقصود من هذه العبارات؟

١ج هذه تعبيرات عن الاحتياط الواجب الذي لا بد في موارد
من الحس الاحتياط أو الرجوع إلى الغير مع رعاية لا علم فلا علم

٢س ماهي اجزاء الميتة التي لا تحلها الحياة؟ وهل هي طاهرة
أو

٢ج وهي كالوبر والصوف والشعر والظفر والقرن والعظم
ونحوها وهي طاهرة

٣س أعمل في محل بيع المواد الغذائية، وفي بعض الأحيان أجد
ذرة على سطح بعض هذه المواد من المائعات كالدهن مثلاً فهل
أحكم على جميع هذا الدهن بالنجاسة؟

٣ج الدهن الغليظ إذا أصابته نجاسة لم تسر إلى اتمم
الجزء الذي ينجس موضع الاتصال لا غير

٤س هل يجب إيصال ماء الوضوء إلى جميع اجزاء الشعر في
التي تستر؟ وكذا في الأغسال الواجبة هل يجب إيصال الماء إلى
الاجزاء الشعر؟

٤ج في الوضوء يكفي غسل ظاهر الوجه وما عليه من شعر
ويجب إيصال الماء إلى البشرة تحت الشعر ولا يلزم غسل
الشعر إلى ما كان من توابع البدن كل الشعر الرقيق

٥س أرجو بيان الصورة الصحيحة لمسح القدمين في الوضوء؟
وهل الواجب الابتداء من أطراف الأصابع إلى الكعبين أو يجوز

القسم بلفظ الجلالة (الله)

الإقسام في القرآن الكريم

بقلم: الاستاذ علي المؤذن

الحلقة الثانية

فنستدل من هذا البحث في الآيتين الشريفتين أن المقسم به في الآيتين هو لفظ الجلالة الذي جاء ذكره في القرآن الكريم حوالي (٩٨٠ مرة) وقد اشار بلفظ الجلالة الى خالق السموات والارض فيكون اسماً للذات الواجبة الوجود المستجمعة لجميع صفات الكمال. ولهذا اللفظ في جميع اللغات ما يعادله كاللفظ (خدا) في اللغة الفارسية و (حراً) في لغة الافرنج و(تاري) في لغة الترك.

اما جواب القسم في الآية الاولى فهو عبارة عن قوله (لتسألن عما كنتم تفترون) وفي الآية الثانية هو قوله : (لقد ارسلنا الى امم من قبلك). وقد يسأل سائل فيقول: ماهي الصلة بين المقسم به والمقسم عليه؟ وجواب ذلك في الآية الاولى كان القسم بلفظ الجلالة لكون المشركين كانوا يجعلون نصيباً مما رزقوا من الحرف والانعام وكانوا يقولون هذا لله فناسب ان يقسم به.

واما الآية الثانية، فيما ان الولاية لله كما قال تعالى في سورة الكهف (هنالك ولاية لله الحق) فناسب الحلف بالله الذي هو الولي دون الشيطان كما عليه المشركون

(ويجعلون لما يعلمون نصيباً مما رزقناهم الله لتسألن عما كنتم تفترون) قد حكى سبحانه وتعالى عملهم هذا في سورة الانعام قال :- (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرف والانعام نصيباً وقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان كانوا لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فيصل الى شركائهم ساء ما يحكمون) ١٦٣ الانعام

فالكفار لأجل جهلهم بمبدأ الفيض كانوا يتقربون إلى الآلهة الكاذبة أي الاصنام والاوثنان عن طريق تخصيص شيء مما رزقوا لها مع أن الله سبحانه وتعالى هو أولى لتقرب لا غير سواه لأنه مبدأ الفيض الالهي وما سواه احوج في وجوده وفعله فكيف يتقربون اليه .

أما تفسير الآية الثانية، فان هؤلاء الذين كفروا وضلوا وكذبوا الرسل قد زين الشيطان اعمالهم (فهو وليهم اليوم) أي ان الشيطان الذي زين لهم اعمالهم فهو ايضا يقوم بنفس العمل فالولي واحد وان كان المتولي عليه مختلف، وبالتالي ان الشيطان وليهم اليوم في الدنيا يتولونه ويتبعون اغوائه (ولهم عذاب عظيم)

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من طاف الارض وحكم وعلى اله الائمة السادة الاطهار هداة الامة إلى الطريق الأقوم نزل القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين هادياً للإنسان ومينيراً له طريق السعادة وقد عظماء الاسلام علوماً لفهم حقائقه وما نحن الان بصدد الاقسام في القرآن وقد تكلمنا في العدد السابق عن الحروف المقطعة وسوف نتناول في هذا العدد القسم بلفظ الجلالة.

حلف سبحانه وتعالى بلفظ الجلالة مرتين ضمن آيتين من سورة النحل وهو اعظم قسم ورد القرآن الكريم قال تعالى:- (ويجعلون لما يعلمون نصيباً مما رزقناهم الله لتسألن عما كنتم تفترون) النحل ٥٦

وقال تعالى:- (تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك وزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم) النحل ٦٣

تفسير الآية الاولى، لقد دلت الآية الاولى على جهل المشركين حيث كانوا يجعلون نصيباً مما رزقوا للأصنام التي لا تضر ولا تنفع ويتقربون بذلك اليهم فقال تعالى :-

دروس العقيدة الإسلامية

في سلوك الإنسان



بقلم: الشيخ سالم الساعدي

لماذا البحث عن معرفة الله تعالى؟

كريم لطيف ودود، فتوجب عقولنا علينا شكر منعمها ومضيفها، لكن الشكر لا يكون إلا بما يناسب حال المنعم فنبحث إذن عنه بالتفكير والتأمل والنظر والاستدلال لمعرفة فتؤدي شكره قدر طاقتنا والميسور لنا.

ورد عن الامام الباقر عليه السلام أنه قال: (كان النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة عند عائشة فسأته: لماذا ترهق نفسك كل هذه الارهاق بالعبادة في حين قد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: صلى الله عليه وآله (أفلا أكون عبداً شكوراً) على هذه فلا بد من معرفة المنعم المتفضل تمام المعرفة ثم أداء شكره بما يناسب شأنه ومقامه كانعكاس مباشر على سلوك الإنسان لهذه المعرفة الحققة.

اللهم عرفني نفسك فانك إن لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك، اللهم عرفني نبيك فإنك إن لم تعرفني نبيك لم اعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك فانك إن لم تعرفني حجتك ظللت عن ديني.

الحمد لله الذي تتم نعمته والصلوات وصلوى على محمد وآله الطاهرين.

الانسانية صلى الله عليه وآله: (ان الله جبل قلوب عبادي على حب من أحسن اليهما وبغض من أساء اليهما) ومن هذا المنطلق يقول أبو الفتوح البستي الشاعر العربي المعروف: أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم

فظالما استعبد الانسان احسان إذا هذه الحقيقة لا بد من الاذعان لها من ان الذي يسدي خدمة لشخص آخر أو ينعم عليه بنعمة فسيكون محطاً لعواطفه ويكون الآخر محباً لصاحب الخدمة والنعمة يحب ان يتعرف عليه تماماً ويشكره، وكلما كانت هذه النعمة أهم وأوسع كان الحافظ والمحرك نحو معرفة المنعم أكثر للزوم شكره.

ولهذا جعل علماء العقيدة مسألة شكر المنعم ومنذ القدم إحدى المحفزات على وجوب البحث والتحقيق حول معرفة الله تعالى ولا بد من معرفته تمام المعرفة وإلا لو كانت دون مقامة لم يتم أداء شكره بما يناسب شأنه ومقامه صلى الله عليه وآله.

إذا اتضح لنا ذلك فتعال معي أيها العزيز لنرى ما حولنا وفي انفسنا من أسباب تيسير الحياة وتوفير المعاش ما لا يعد ولا يحصى وهذه كلها خيرات ونعم أنعمها علينا منعم

من الضروري ونحن نقرر أهمية معرفة المبدأ والمنتهي في سلوك الانسان وانعكاسهما في حياته لا بد أن نبين أنه لا توجد حركة من غير محفز وبالطبع فلا يمكن للحركة في طريق معرفة مبدأ عالم الوجود من دافع وحافظ.

ومن هنا يذكر الفلاسفة وعلماء الكلام ثلاثة محفزات أساسية للبحث عن الله تبارك وتعالى وهي الأسباب الداعية للزوم البحث عن معرفة الله، وسنذكر في هذه الحلقة واحداً من هذه الأسباب والمحفزات لما لها من دور واضح وصريح على سلوك الفرد والمجتمع.

الحافظ العاطفي (وجوب شكر المنعم) ان للعقل النظري أحكاماً يحكم بها على الأشياء من ملاحظتها بما هي هي، أي بالنظر الى ماهياتها وذواتها فقط وبغض النظر عن ملاحظة أي مصلحة شخصية أو نوعية قد تصاحبها، ويدرك ذلك كل الناس مهما اختلفت افكارهم ومبتيئاتهم ومنها حكم العقل بلزوم شكر معطي النعمة وثنائه على ما أولى من معروف ومجازاته على ما أظهرت من تودد وتلطف، فالإنسان كما يقول أمير المؤمنين عليه السلام: (عبد الاحسان) وفي حديث آخر عنه عليه السلام (بالاحسان تملك القلوب) وفي حديث رسول

لماذا ذم الدنيا؟

بقلم: جاسم المنصوري

نرى ادق واضعف الاشياء المخلوقة في هذا الكون لحكمة يراها خالقها، فقد جاء في الكتاب العزيز (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها) فهذا النوع من العلاقة بين الزوج والزوجة ليست مذمومة بعد ذاتها ولا يستطيع الانسان اقتلاعها بل قد يكون في ذلك ضررا عظيماً على الجنس البشري بشكل عام.

إذا ما هو المذموم في الدنيا؟

بعد كل هذا نصل إلى نتيجة وهي ان المذموم في هذه الدنيا هو ان ترجح وتفضل وتقدم الدنيا على الآخرة والولع والتمسك والتعلق بالأمور المادية حتى تصل إلى المرحلة أن تكون هي الهدف والغاية للإنسان يقول تعالى: (بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى) روي عن أمير المؤمنين عليه السلام لما كان بالبصرة ذهب لقيادة العلاء بن زياد الحارثي وهو من اصحابه فدخل عليه، فلما رأى سعة داره قال عليه السلام له: (ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا، وما انت اليها في الآخرة كنت احوج؟) ثم يكمل عليه السلام وهو محل الشاهد قوله: (بلى ان شئت بلغت بها الآخرة، تغري فيها الضيف، وتصل منها المحارم، وتطلع منها الحقوق مطالعها، فاذا أنت قد بلغت بها الآخرة). ومن الجدير بالذكر هنا ان نورد بعض الروايات الواردة عن النبي الاكرم عليه السلام كي يكون مقالنا مدعوماً بها قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (نعم العون على التقوى الله الغني) وقال عليه السلام (الدنيا مزرعة الآخرة) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (غاية الدنيا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود) وعنه ايضا قال: (لا حياة إلا بالدين ولا موت الا بجهود اليقين) وعن الإمام الباقر عليه السلام: (نعم العون الدنيا على الآخرة)

ورد في الكثير من الروايات الصادرة عن النبي وأهل بيته الأطهار ذمماً لدنيا وتصفها بأنها امر فوض في الدين؟ ومن هذا المنطق يتحتم علينا البحث والتمعن في الروايات الصادرة عن أهل بيت النبوة لنرى ماذا تعني رواياتهم بان الدنيا مذمومة وما هو المذموم في الدنيا؟ وقد يدور تساؤل في اذهان البعض وهو هل الدنيا مذمومة بذاتها؟ وفي معرض الاجابة عن هذا التساؤل نقول: أنه لا يمكن قبول ذلك لأن الله تبارك وتعالى اقسام بالشمس و القمر والليل والارض والسماء والقلم والتين والزيتون وغير ذلك من المواضيع التي تحتوي على اسرار مكنونة وذلك دليل عظمتها لا حقارتها ودنوها (وانه لقسم لو تعلمون عظيم).

إذا ليس شيء من هذه الاشياء وشيء وسيء بل هي جميعا دلائل قدرة الخالق وحكمته والنتيجة ليست الدنيا مذمومة بذاتها.

وقد يقول القائل: إن التعلق بالدنيا امر مذموم حسب ما ورد في الروايات ولا سبيل للوصول إلى السعادة الابدية إلا باماتت هذه الغرائز والشهوات وقطعها من جذورها عندئذ يتخلص الانسان من الشر ويدخل في دار السعادة الابدية. وهذا القول مخالف للقرآن الكريم فهناك الكثير من الغرائز والشهوات اودعها الله سبحانه وتعالى داخل الانسان وهو يعمل بها بفطرته من قبل تعلق الوالدان بأبنائهم والابناء بإبائهم وحب الناس للمال والثروة والجاه، فكيف لأمر فطري يكون مذموماً وهو من صنع...؟ في حين نرى ان القائل بهذا القول - اقتلاع الشهوات والغرائز من داخل الانسان - يستلزم ان يقول بان هذه الغرائز والشهوات وجدت عبثاً!! والحال أننا

الخطيب التنبؤ هجيد العر

جمع واعداد المهندس عبد المعين الهر

نسبة ونشأته

عالم واديب وخطيب، سليل عائلة عرفت بالعلم والادب والتي برز منها الكثير من العلماء والشعراء والادباء والوجهاء.

هو مجيد بن حميد بن كاظم بن صادق بن محمد بن علي بن احمد الحائري الشهير الهر، ولد في المدينة كربلاء المقدسة عام ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠م ونسا في احضان والده ونهل العلم من رجال زمانه وعلماء عصره امثال الشيخ محمد علي الخطيب والشيخ علي الاحساني. ورد ذكره من قبل الاستاذ موسى ابراهيم الكرباسي في البيوتات الادبية في كربلاء ومجلة المشرق الكربلائية بالعدد الثاني ص ١٧١ والعدد الثالث ص ١١١ وكتاب العلامة الخطيب ص ٩٨.

خطابته ونشأته

فقد بصره وهو في صباه إلا أن ذلك لم يمنعه من التواصل في دراسته حيث ولج سلك الخطباء الحسينيين وكانت له مجالس مخصصة في هذا المجال في بيوتات ودواوين الاسر الكربلائية اضافة إلى الهيئات الحسينية ، وكان ملازما للعتبة الحسينية المقدسة يوعظ ويرشد الوافدين إليها من داخل كربلاء المقدسة وخارجها، اضافة لذلك فانه كان يقيم مجلس في داره الكائنة في محلة باب الطاق يحضره جمع غفير من المؤمنين جلهم والخطباء والادباء.

ولج باب التاليف فاصدر مؤلفة الموسوم (مشهد الحسين وبيوتات كربلاء) بخمسة اجزاء صدرت على النحو الاتي:

الجزء الاول عام ١٣٨٣هـ الموافق ١٩٦٢م
الجزء الثاني عام ١٣٨٣هـ الموافق ١٩٦٣م
الجزء الثالث عام ١٣٨٤هـ الموافق ١٩٦٤م
الجزء الرابع عام ١٣٨٥هـ الموافق ١٩٦٥م
الجزء الخامس عام ١٣٨٦هـ الموافق ١٩٦٨م
وقد اعد العدة لاصدار الاجزاء الاخرى إلا

البعث على رقاب الناس حال دون ذلك، وقد تعرض لكثير من المضايقات من ازام النظام المباد فقد تم اعتقال ولديه رجاء الدين الذي تم تصفيته من قبل السلطة الباغية فيما بعد، والمهندس امال الدين الذي اطلق سراحه وغادر العراق الى الكويت فسوريا فايران وانظم الى الصفوف المعارضة للنظام البائد حتى عام ٢٠٠٢ وكان اوائل العائدين لكربلاء المقدسة بعد السقوط النظام البعثي الكافر.

له من الاولاد الذكور الاستاذ شمس الدين - الفريق بدر الدين- المهندس امال الدين - الحاج فخر الدين - الشهيد السعيد رجاء الدين - الاستاذ دليل.

شعره

له قصيدة في رثاء المرحوم السيد هاشم الخطيب نذكر منها الايات التالية:

منابر الاديان قد اعولت
وكل شخص قلبه ذائب

الوعظ والارشاد ناحا معا

على الخطيب للعلا صائب

غاب عن الابصار تحت الثرى

تاريخه هاشمه غائب

وله مشيدا بمجلة رسالة المشرق الكربلائية:

المشرق احسن ارض

وله دليل عليه

البدر بيزغ منه

والشمس تسعى اليه

وله يوم وقعة الحرة ضد يزيد الذي احتل

المدينة المنورة واستباحتها:

الله من وقعة يوم الحرة

فكم بها قد هتكت من حرة

فما رعوا للمصطفى من حرمة

قد هتكوا المسجد حين غرة

وفاته و تأبينه

وبعد معاناة مريرة ومضايقات مستمرة من لدن ازام نظام البعث واستدعائه اكثر من مرة من قبل الجهات الامنية لبي الشيخ عليه السلام نداء ربه يوم الاربعاء ٢٨ / ربيع الاول / ١٤٠٩هـ الموافق ٩ / ١١ / ١٩٨٨م، وشيع تشيعا مهيبا ودفن في الصحن الحسيني الشريف بالضبط وين ٩٩ واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في كربلاء المقدسة وقد تبارى الشعراء في رثاءه نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:-

المرحوم السيد صدر الدين الشهرستاني حيث قال :

بكى القمر ان الشمس ثم البدر

وفخرهما فوالدهم فقيد

أيا ناعية فانع فقد توارى

خطيب شاعر رجل شديد

وآل الهر عز ونح وأرخ

(ونعي الاربعاء قضى مجيد)

والمرحوم السيد عباس هاشم جبر الموسوي

حيث قال بحق الشيخ عليه السلام :-

من آل بيت الهر والامجاد يفتقد

شيخ له همة قعساء تنتقد

كم قد رقيت على الاعواد مبتدئاً

بالوعظ والرشد لو لا ينفع رشد

بآل هر أعزي الآل قاطبة

بفقد شيخ سواه الوعظ لا يجد

وابينه السيد عبد الستار الحسيني حيث

قال:-

عميد (آل الهر) صنو التقى

موثق القول بديع البيان

قد وفد الشيخ على ربه

يحمل في يمانه صك الأمان

فقلت في ايجاز تاريخه

(يعلو مجيد في رياض الجنان)

الشهيد السيد جابر أبو الريحة

بقلم: الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

نسبه وولادته

هو الخطيب المجاهد الشهيد السيد جابر ابن السيد هادي ابن السيد حبيب بن موسى بن عمران بن جواد أبو الريحة الزاملي الموسوي الذي ينتهي نسبه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام واشتهرت هذه الأسرة بلقب أبو الريحة لعمل بعض أفرادها ببيع العطور ولد في مدينة النجف الأشرف عام ١٢٤٤هـ ونشأ واتصل بخطبائها وعلمائها.

مخالفته

كان لأسرته الكريمة الأثر الأكبر في توجيه نحو الخطابة وطلب العلم، فلقد كان والده السيد هادي عليه السلام من علماء الدين المجاهدين في النجف وقد أسس عليه السلام مسجد السادة (أبو الريحة) وكان هذا المسجد منطلقاً الأكبر المواكب الحسينية في محلة العمارة في النجف الشرف ...

وكان المرحوم السيد هادي أبو الريحة يعقد مجلساً في مسجد الشيخ علي في محلة العمارة يرتاد جماعة من الخطباء والعلماء فضلاً عن عامة الناس، وكان لهذا المجلس الأثر الكبير في نشأة اولاده على هذا الاتجاه.

دراسته

درس في مدرسة التحرير الثقافية العلمية في النجف، كما درس في الحوزة العلمية فيها وقطع شوطاً كبيراً في ذلك وكان من أبرز اساتذته الموجهين له: المرحوم العلامة الأديب السيد محمد جمال الهاشمي عليه السلام وقد اتصل بعدد من الخطباء في النجف وحضر كثير من المجالس الخطباء فيها فاخذ الخطابة لنفسه متدرجاً فيها حتى أصبح من الخطباء الجيدين، حيث له ملكة التصرف في الخطابة ميالاً إلى الوعظ والإرشاد في كل منابره وقد خطب في أكثر مدن العراق... وطلب إلى الخارج العراق حيث خطب في الكويت والبحرين.

مخاطباته التبشيرية ومواقفه

حدثني المرحوم للخطيب الشيخ عبد الوهاب الكاشي عليه السلام قائلًا:

بعد انقلاب تموز عام ١٩٥٨م وظهور الحركة الشيوعية في العراق وانتشار الشيوعيين في مختلف المناطق العراقية وقيام الحركات الاسلامية ضدهم تبدل اسلوب الخطابة في النجف بشكل خاص والعراق بشكل عام وسار على نهج المواجهة ومجابهة التحديت الكافرة التي ظهرت من القوميين والشيوعيين، فكان ذلك التحول الكبير جذرياً في تاريخ الخطابة الحسينية، وكان مصداقاً لقوله تعالى: (عسى ان تكرهوا شيئاً فهو خير لكم) وكان هم الخطيب ان يهيب ما يصد به التيارات المنحرفة وشبهاتها بالاستدلال وابطال ما يقدعون به البسطاء من ابناء الامة.

هذه الفترة انجبت خطباء اكفاء جابهوا التحديت وكان منهم المرحوم السيد جابر واخوة الخطيب المرحوم السيد عبد المطلب وكانا قد اتصلا بالعلامة الجليل المرحوم السيد عبد المطلب وكان قد اتصلا بالعلامة الجليل المرحوم السيد محمد جمال الهاشمي فكان مهتم بهما، ولا سيما بالسيد جابر وكان نبوغه اكثر واشتهاره وحماسه اكبر من اخية السيد عبد المطلب، وقد اتصل بعدد من الخطباء المعروفين: كالسيد جواد شبر والشيخ

احمد الوائلي عليه السلام حتى اصبح خطيباً متقفاً بالثقافة الاسلامية معروفاً في الاوساط الشعبية مؤثراً فيها.

وله نشاطات ومواقف يمكن ايجازها بما يلي وبعضها يرتبط بالجهاد المنبري لشهيدنا عليه السلام ايضاً:

١. كان عليه السلام معروفاً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر علانية يقول احدج الفضلاء عنه كتبت اذكرك منه مواجهته لعدم الاهتمام بالحجاب الاسلامي ولا سيما بالنسبة للنساء اللائي يقصدن الحرم الشريف لأمر المؤمنين عليه السلام حاثاً الشباب غير الملتزم على الالتزام وعدم انتهاك الحرمات، وقد تعرض نتيجة ذلك لملاحقة ازالام الامن ومضايقاتهم له.

٢. ولقد كان عليه السلام شديد التأثير بنجاح الثورة الاسلامية في ايران ومسروراً بها وبقيادة الامام الخميني عليه السلام لها، متحدثاً عن مواقفها بكل ابتهاج، بل كان السيد عليه السلام مؤيد لمواقف الامام قبل انتصار الثورة ومعجباً بشخصيته وافكاره.

٣. كان شديد الاهتمام بالشباب فضلاً عن جهاده المنبري وذلك بإنماء الوعي الاسلامي في اوساطهم عن طريق ايصال الكتب اليهم وتقديمها لمن يطمنن اليهم وتقديمها لمن يطمنن اليهم بيماً او هدية.

٤. كان شهيدنا يتحدث من على المنبر الشريف بصراحة عن مخططات السلطة والاحزاب المنحرفة واساليبها في محاربة الوعي الاسلامي محذراً المستمعين منها بضرورة الاستشعار والتنبه لما يجري محرضاً المؤمنين على الاهتمام باحياء الشعائر الدينية. وتحدي السلطات الجائرة بزيارة الاربعين والتاريخية الولائية للإمام الحسين عليه السلام والتي جد البعثيون في منعها ولا سيما في انتفاضة صفر (١٢٩٧هـ).

٥. وقد عرف بأدبه وشعره وخاصة في ال البيت عليه السلام حيث نشر الخطيب الفاضل السيد داخل السيد حسن بعض اشعاره الشهيد في اللهجة الدارجة فضلاً عن ترجمة حياته في كتابه (ادب المنبر الحسيني).

اعتقاله وشهادته

لأهمية منبره وخطورة نشاطاته الاسلامية كان شهيدنا عليه السلام يتعرض بين اونه واخرى للمضايقات واعتقالات فقد اعتقل عدة مرات وصدر امر منعه ومقربيه من السفر الى خارج العراق.

واخيراً تم اعتقاله عام ١٩٨٠م وصودرت جميع ممتلكاته ومنها بيت للمرحوم العالم الجليل السيد محمد جمال الدين الهاشمي وكان قد سجل باسمه رسمياً وبقي في السجن مدة عامين تعرض خلالها الى انواع التعذيب النفسي والجسدي حتى حكمت عليه محكمة صورية بالسجن لمدة سبع سنوات وقد واصل نشاطاته التبليغي حتى في السجن فكان السجن له ولا مثاله من الابرار مدرسة لجمع كبير من السجناء تخرجوا فيها من السجن بتحد كبير للطغاة وثقافة اسلامية عالية وهذا ما تحدث به عدد من السجناء ممن كانوا معتقلين معه في سجن ابو غرب في بغداد اغاظ جلاوزة الامن والمسؤولين في السجن نشاطه الديني وتأثيره على السجناء فضايقوه اشد المضايقة وكان في

مقدمتهم مفوض مجرم يدعى (حسين) من اهلي ديالى حيث كان مسؤولاً أمنياً في السجن فواجبه بعزلة عن المؤمنين ومنع اتصالهم به فلم يعبا بذلك حيث انه كان يتعرض للضرب والتعذيب أحياناً.

وبعد انهائه مدة (٥٤) شهراً في السجن قدم طلباً للأفراج عنه باعتبار ان المادة التي حكم على اساسها (٢٠٨) يشملها الافراج الشرطي الذي يقضي ان تحسب كل تسعة اشهر من مدة

السجن بستة واحدة وعليه قدم طلباً، فما كان من عناصر المخابرات الا ان دسوا اليه سما قاتلاً في قذح شربت فتناوله السيد دون علمه وبعد ايام ظهرت عليه اثار السم فراجح المستوصف داخل السجن الخاصة فارسل الى المستشفى العام في السجن الثقيلة فأجريت له عدة فحوصات مع

الاشعة ورجع الى مكانه في السجن وبعد قرابة شهر تدهورت حالته الصحية فأدخل المستشفى العام فشخص الاطباء علة مرضه وكتبوا بإرساله الى مستشفى الكاظمية الا ان الامن تدخلوا ومنعوا من إرساله الى المستشفى وكان المجرم المفوض

(حسين) يتردد عليه يومياً فلم يبق في السجن الى خمسة عشر يوماً تقريبا تطوع بعض المؤمنين لخدمته فتدرت حالته الصحية خلال هذه الفترة المذكورة حتى توفي عليه السلام مظلوماً معذباً مسموماً داخل السجن متناسياً بجده كاظم الفيظ عليه السلام وذلك في شهر شعبان ١٤٠٥هـ.

ورثاه العلامة الفاضل السيد هاشم نجل فقيدهم العلم والأدب المرحوم السيد محمد جمال الهاشمي بقصيدة بعنوان (الصوت المتأثر) نظمت سنة شهادته ١٩٨٦م: نذكر منها:

ذكرتك فاخضلت بقلبي خواطر
وحاشت من الامس الندي مشاعر
ذكرتك قلباً بالفتوة نابضا

تجذرت القوى به والمفاخر
ذكرتك صوتاً لا يلين لظالم
وان اشهرت للمجرمين خناجر
ذكرتك وجهاً بالتقى متالفا

يرف به طيب من النبل ناضر
ذكرتك صوتاً يشهر الدين ثورة
لينبت رغم الجذب واع وتأثر
تحديث ادوار الظلام مكافحا

وانت بامر الدين ناه وامر
تحديث زحف البغي والرعب مطبق
وتعلم ان الدرب فيه مخاطر
تردد ذكرى الطف وعيا وصحوة

ففي كل قلب من حكاياك ذاك
منابر تعلوها بحزم وقوة
اتكسّر طوق الرعب تلك المنابر
ومن بدات دنياه وعيا وثوره

وعاش عليها، فالشهادة اخر
اذا جرح الطاغوت بالظلم امة
فان دم الاحرار للجرح (جابر)
ويواصل اليوم خطه المنبري وجهاده الحسيني

ولده الخطيب السيد محمد أبو الريحة كما خلف السيد بشير وهو من طلبة الحوزة العلمية في قم المقدسة والسيد هادي الذي يقيم في قم ايضاً.

٢٠١٢ تشرين ٢

٥

علم البلاغة والمهاني والبيان

يقلم: الشيخ عبد الصاحب الدكسن

ويتعلمها بدقة واتقان (علم الخطابة).
أي اصول وقواعد الخطابة
وكذلك فن الخطابة، أي معرفة كيفية التكلم والقاء الخطيب بطرح
الفكرة والتأثير في المستمعين
وهناك علوم اخرى تساعد الخطيب كثيرا في إداء مهمته الخطابية

- منها
١. علم النفس
 ٢. التربية
 ٣. الاجتماع
 ٤. علم النفس الاجتماعي
 ٥. الاقتصاد
 ٦. السياسة والفلسفة الحديثة
 ٧. العلوم الطبيعية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والجغرافية وغير ذلك.

وفي الحقيقة ان كل العلوم النافعة ممكن الاستفادة منها والمفروض
من الخطيب في هذا العصر الحديث ان يوسع معلوماته فيكون دائرة
معارف مصغرة وموسوعة ثقافية .

فعلى الخطيب ان يقوم بمطالعة الكتب الاسلامية والمجلات والمقالات
المختلفة وكتب المحاورات والمناظرات والكتب الادبية وحتى الصحف
والمجلات والاذاعة والتلفزيون ونم اهم الكتب المناظرات التي لا بد
للخطيب قراءتها كتاب (ليالي بيشاور) لسيد الشيرازي وكتاب
المراجعات لسيد شرف الدين .

والى درس اخر اتمنا لكم التوفيق لخدمة ابي عبد الله الحسين عليه السلام.

اعزائي الخطباء - اخواتي المبلغات - احبائي قراء مجلة صدى
الخطباء نتواصل معكم ودرس جديد من دروس الخطابة التي نلقيناها
في مدرسة الامام الحسين عليه السلام للخطابة.

حيث نبدأ من حيث انتهينا فقد كان درسنا السابق عن علوم القرآن
الكريم، ودرسنا في هذا العدد عن علم البلاغة والمعاني والبيان.
من العلوم الضرورية للخطيب دراسة علم البلاغة والمعاني والبيان
وذلك لتقويم لسانه وتحسين كلامه ليكون الخطيب فصيحاً بليفاً.
ولمعرفة النصوص القرآنية والحديثة والادبية فمن الكتب التي يستفاد
منها في هذا العلم

١. (متخصر المعاني) و(الطول) لمسعود بن عمر بن عبد الله
٢. (جواهر البلاغة) و(جواهر الادب) لسيد احمد الهاشمي
٣. اسرار البلاغة في علم البيان لعبد القاهر الجرجاني
٤. القواعد البلاغية في ضوء المنهج الاسلامي لدكتور محسن البستاني

علم العروض

وكذلك يحتاج الخطيب الى حفظ وقراءة الكثير من الشعر فلا بد له
من معرفة اوزان الشعر وابجره وهذا ما يتكفل به علم العروض ان
بعض الخطباء يمتاز بحسن السليقة فيتميز الشعر الموزون عن غيره،
ولكنه يزداد دراية ومنها شعر اذا درس علم العروض لتعلم قواعده.
ومن اهم الكتب الحديثة في هذا المجال.

١. ميزان الذهب في صناعة شعر العرب لسيد احمد الهاشمي
٢. الايقاع بالشعر العربي من البيت الى التفعيلة لسيد مصطفى جمال الدين

علم وفن الخطابة

من العلوم ان الفنون الضرورية للخطيب والتي يجب ان تشوعبها

التأهيل

للتبليغ

بقلم: الشيخ محمد علي الاسدي

تتعلق عبر السان.

صفات المبلغ

ينبغي للمبلغ ان يكون بشأً طلق الوجه، ولكن هذا لا يعني ان يضحك دائماً وقهقهه لأتفه الاسباب، لانه كما ينبغي للمبلغ ان لا يكون عبوساً كذلك ينبغي ايضاً ان يكون وقوراً ولا يكون متبذلاً حاول ان تتسم مع كل من يوجه اليك سؤالاً فرب شخص لا يكون له شان أو ثقافة بهدية الله تعالى على يديك.

الخلاصة

حاولوا أن تستفيدوا من التبليغ بالاسلوب والقول جميعاً لكي تحصلوا على نتائج جيدة ولا تتسوا الاخلاص منذ الان فان الشيطان قد يأتي احدكم ويقول له اذا ما أصبحت مبلغاً جيداً ونجحت في عملك فيصبح لك ميرودون مخلصون يقبلون يديك ويرفعون الصلوات عند قدومك نعم ربما سيكون ذلك لو نجح حقاً ولكن لا ينبغي له ان يستحضر هذا المعنى في ذهنه أبداً لان الشيطان يحاول ان يقتحم هذا الهاجس بأن يجعله كهدف في الذهن لذا فليحاول ان يزيحه.

عزيزي الخطيب عزيزتي المبلغة: علينا جميعاً أن نعلم ان الهدف المقدس والغاية الاسمى من دراستنا ومن كل ما تلقيناه من علوم دينية في الحوزات او في مدارس الخطابة هو (التبليغ) وحسب الاصطلاح العلمي: ان كل ما في الحوزات العلمية يعد بمثابة مقدمات والتبليغ هو ذو المقدمة.

فعلى جميع الاخوة الذين يتوجهون الى التبليغ ان يعلموا اولاً: ان مهمتهم هي مهمة الانبياء عليهم السلام الذين صرفوا معظم وقتهم من اجل ارساء دعائم الدين كما عليهم ان يفتحوا صدورهم للناس، ويعلموا انه ليس كل الناس على حد سواء

كونوا دعاة لناس بغير السننكم

ان الاسلوب المبلغ وسلوكه اكبر الاثر في التبليغ فمن الطبيعي ان يتناسب تأثر الناس بنا مع اعمالنا وتصرفاتنا وصدقنا ومطابقتنا عملنا بقولنا

وليكن تعملنا حتى مع اضعف الناس علماً وايماناً بنحو لا يترك لدية انطباع سيئاً عنا، فأن طلاقة الوجه والبشر، والتواضع كما لجمال التعبير وحسن الاستماع وهكذا الحلم اثرأ كبيراً في نفوس الناس يفوق تأثير الاقوال التي

الشيخ حسن السبتي

بقلم: ابو زهراء الاسدي

ربوع النجف وغيرها.

ولد عام ١٣٩٩ وتوفي عام ١٣٧٤هـ.

شعره:

له قصائد كثيرة وله ديوان اسماه (انيس الجليس في التشطير والتخميس) وله ديوان في رثاء اهل البيت من ضمنها في رثاء القاسم بن الامام الحسن المجتبي عليه السلام:

أهلت دموعي حين هل محرم

فطيب الكرى فيه علي محرم

هو الخطيب الشيخ حسن بن الخطيب الشيخ كاظم ابن الشيخ حسن ابن الشيخ علي الشيخ سبتي الحلاني الحميري ولد في النجف الاشرف ودرس النحو والصرف وحضر مجالس العلماء والادباء والخطباء اخذ الخطابة وتلمذ بها على يد والده الخطيب الشيخ كاظم وكان هو احد الخطباء الاوائل الذين تمتعوا بالشهرة في

الى ان يقول:

أذى يوم وافوا كربلا خيموا
وقائدهم شمر الخنا يتقدم
وقائدهم اهدى الانام واكرم
ظهرا الى الدين الحنيف يقوم
يكلبهم بالمشرفي ويقسم
بصارمه نثراً وبالرمح ينظم
عليه بطن الحرب لا متعلم
اضاء كالبدر اتم والليل مظلم
أذاق العدى كأس الردى وهو علقم
ودمر باقي جيشهم وهو غير معلم
ثبات على جده وهو يبتسم
فلم يخشى ما بين العدى يترنم
وان تنكروني فالوعى بي تعلم
على رأسه ضربا فخصبه الدم
برجليه في الروضا جديلاً يخرم
فانقض كالصقر والمدامع تسجم
ونجم سعد لا تضاهيه نجم
خضيباً بجرح الرأس وهو مخدّم
بنل الاعادي أذ نثارك السهم
ولكن الى ما صرتم متقدم
وانت قبلي في الجنان منعم

فلهفي لال المصطفى كم تجرعوا
فوافتهم اجناد آل أمية
فهب بنو العلياء أبناء فاطم
حسين من الباري اجتباه وخصه
فهب بها بن المجتبي القرم قاسم
وغاص بهم شبل الزكي مدمراً
يجول بهم جول الرحي فكانه
دجى صبح ذاك اليوم نقعا وجهه
بنفس صبياً وهو غير مراهق
فنكس اعلاماً وأردى قساوراً
اذا ماتجلى في النزال يريهم
وقام يسوي بينهم شسع نعله
يقول انا ابن المجتبي نجل فاطم
فشلت يد الازدي كيف بسيفه
وخر على الوجه البسيطة فاحصاً
فلم انسى أذ وافاه ينعاه عمه
فقدتك بدمراً غاله الخسف بغته
فلهفي على زاهي شبابك في الثرى
ونالك عريسا تزف مخضبا
فلوانتي باق بكيتك لوعة
فها انا بين العداة رمية

اسباب تعجيل الطلاق

الحلقة
الثانية

بقلم: الشيخ حبيب الكاظمي

تفوت عليهن بعض الفرص الذهبية في هذا المجال.

نعم، نحن نقول بأن الرجل في هذا المجال عليه أن يحسن التعامل، وعليه أن يكون أيضاً منصفاً في قيموميته.. أي عليه أن يعلم أن هذه القيمومية أمانة معطاة من الله سبحانه وتعالى، وعليه أن يعلم قدرها، ولا يحاول أن يفرط في هذه النعمة أبداً، بأن يحول القيمومية إلى عنصر تحكم في الحياة الزوجية.

انتقال الصفات الوراثية

إن المرأة عبارة عن مجموعة عناصر منها: الشكل والأخلاق، والصفات الوراثية.. ومن هنا -وهذا الأمر ليس فيه أي إلزام- لودار الأمر بين المصاهرة من عامة الناس، وبين مصاهرة النبي ﷺ، لا شك أن ذرية الزهراء ﷺ مقدمة على غيرها.. هنالك خصوصيات قطعاً منتقلة من النبي ﷺ، ومن الزهراء ﷺ، ومن الإمام الذي ينتمي إليه ذلك الإنسان المنتسب للنبي ﷺ.. هنالك مجموعة من الجينات الوراثية منتقلة من هذه الذوات الطاهرة، من هذه الأصلاب المطهرة والأرحام المطهرة.. هنالك ولوخية من الخلايا منتقلة من هذه الذوات الطاهرة.

قلنا إن الأمر ليس على نحو الإلزام، وإلا معنى ذلك أنه غير الذرية لا يرغب فيها، فليس الأمر كذلك، ولكن لو دار الأمر بين نموذجين متساويين من جميع الجهات، فنحن قطعاً نقدم هذه على تلك.. ومصاهرة النبي ﷺ من الامتيازات الكبرى.. فالإنسان يأتي يوم القيامة ليرى الزهراء ﷺ وعلى أنها من المحارم، لأنها تعتبر أما للزوجة، وبالتالي يعيش في كنف أهل البيت.. فمن نقاط الغبطة قطعاً يوم القيامة، أن ذرية الزهراء والمنتسبين إلى الزهراء مصاهرة، بإمكانهم أن يعيشوا في جو واحد في جو عائلي؛ لهذه المصاهرة.

سلبياتها، بينما المرأة معفية من ذلك.. ومن هنا فإن المرأة إذا أرادت أن تتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، فإن الظروف مهياة بشكل كامل للمرأة المؤمنة.. أولاً حياة محدودة، وخلوة طبيعية جيدة.. فالرجل يكدر صباحاً ومساءً، ليأتي بلقمة الرزق إلى زوجته؛ وهذه الزوجة تعيش في بيت مغلق، لا من يزاحم، ولا من يجبرها على المعصية، وليست هنالك وجوه متنوعة في حياتها اليومية، تعيش حالة من حالات الرتابة والاستقرار.. ولهذا فلو أرادت المؤمنة في هذه الأيام وفي كل عصر، أن تتوجه إلى الله عزوجل، فإن الظروف مؤاتية لها.

ومع الأسف نلاحظ قلة السالكات إلى الله عزوجل، رغم أن الجو مهياً للنساء أكثر من الرجال، وبما لهن من العاطفة: (الجنة تحت أقدام الأمهات)، فيكفي حالة من حالات الولادة؛ لتزيل عنها جبلاً من المعاصي، بما تعيش المعاناة، كما يقول تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾.. فلماذا لا تستغل هذه النعمة..؟ وبالعكس، إن هذه القيمومية من الرجل، هي إعفاء لها من بعض مشاكل الحياة اليومية.. لو فرضنا أن أخوين ذهباً إلى إحدى المشاهد المشرفة، إذا قال أحدهم للآخر: أنا علي زيارة الحرم، وأنت عليك أن تدبر شؤون الطعام والشراب والمسكن وما إلى ذلك.. أيهما المغبوط؟.. بالتأكيد هو هذا الإنسان الذي تفرغ للعبادة، لذا ينبغي أن لا ينافسه في قيموميته، ويقول: أنت القيم، فإذاً أنا علي أن أحسدك -مثلاً- على ذلك!.. فالمرأة في الحياة عليها أن تشكر الله عزوجل.. ولهذا الزهراء ﷺ عندما تقاسمت مع أمير المؤمنين ﷺ الوظائف، فكان لها ما داخل المنزل، وكان لعل خارج المنزل، دخلها من السرور ما لم يعلمه إلا الله عزوجل؛ لأن علي ﷺ أغناها -كما في الحديث- من تخطي رقاب الرجال.. فهذه نعمة من النعم، وينبغي أن نعرف قدر هذه النعمة.. ولكن مع الأسف بعض المؤمنات لا يقدرن هذه الفرصة، وبالتالي

قيمومية الرجل

قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ والخطاب هنا لجنس الرجال، أي أن هذه هي القاعدة العامة، ولكن عالم الاستثناء له عالمه.. فلماذا الإسلام أعطى هذا الجانب للرجل؟.. أولاً ينبغي أن نلتفت إلى هذه النقطة:

أنه في كل حركة اجتماعية، وفي كل تجمع بشري -أي من الاثنين فصاعداً-، لابد من وجود الإدارة، لابد من وجود مدير لهذا التجمع البشري، والمدير لابد وأن يكون حاسماً في إدارته.. عندما يسافر ثلاثة إلى سفرة سياحية، فإنه من الطبيعي أن يكون هنالك في كل خطوة من الخطوات خيارات: فنادق مختلفة، خطوط طيران مختلفة، مدن في دولة واحدة مختلفة... ووجود الخيارات يعني وجود وجهات نظر مختلفة، ووجود وجهات نظر مختلفة يعني وجود أرضية للاختلاف فيما بينهم.. فمن الطبيعي -العقل يحكم قبل الشرع- أنه لابد من وجود حسم لهذه المسألة.. العقل يقول بأنه لابد لنا أن نحسم هذا الموضوع حسماً سريعاً، وإلا الأمر يتعدى من مسألة الخلاف إلى مسألة الاختلاف.

وعليه، فإن الإسلام جاء بهذا الحل، حيث جعل الرجل هو صاحب القرار عند الاختلاف، وهو الذي يحسم كل نزاع داخل الجو المنزلي.. وهذا له أيضاً مقوماته، أي أن الإسلام لم يعط هذا التفويض للرجل جزافاً، ومن دون وجود سبب وجيه لذلك.. فمن موجبات قوامه الرجل أنه هو صاحب الرزق.. إن الإنسان ينبغي أن يشكر ربه على أنه كفي هذه المهمة.. قلنا: إن بعض النعم معطاة للرجال، ولم تعط للنساء، مثل: الحرية في العبادة دائماً وأبداً، فالمرأة محرومة من هذه العبادة في أيام من شهرها.. ولكن في المقابل هناك نعم أعطيت للنساء ولم تعط للرجال، وهي أنه في هذه الناحية نلاحظ بأن الرجل يعيش معتزك الحياة اليومية بكل

شاهد الطف مل



روي ان يزيد بن معاوية (لعنة الله) لما عزم على اخراج الامام زين العابدين عليه السلام واخواته وعماته وجميع السبايا من الشام نادى مناديه أنه من كان لديه من نهب الطف شئ اتي به اليه في المجلس ويعوض عنه بالذهب والفضة، وكان من جملة من جاء رجل يحما مهد الرضيع المصنوع من جريد النخل فلما رات الرباب مهد ولدها صاحت واولدها واعبد الله.

النعي

من جابوا الكاروك ليها
تفصح وسفكامت بديها
من شافت الكاروك صاحت
من كل كلب حنت وناحت

هاج الحزن واشتد بجيها
لمن هوت وانغشه عليها
يا ضيعتي وعالمهد طاحت
تحجي ويه أبنها انوب راحت

ويذكر ان الرباب كانت ذات ليلة نائمة في خربة الشام أذ سمعتها الحوراء زينب عليها السلام تهتمهم في النوم وضعت يدها على كتفها وأيقضتها من نوتها سألتها، رباب ما الذي دهاك اسمعك تهتممين في النوم، قالت سيدتي رأيت كان ولدي على صدري ولساني حالها كما يصور حالي شاعر اهل البيت عبد السادة الديرواي السعد

يزينب عليها الجاردهري
بالطيف شفت ابني على صدري
عكب الولد لاطال عمري
كلبي أنصدع وانهار صبري
يرضع ودمع العين يجري

نعي (مجاويد) عن لسان الرباب:

ياسلوتي ونستي بدنياي
ياملت ظامي بحسرة الماي
خان الزمان وخان رجواي
يا أمل كلبي النكر عيناي
ردتك تظل لتسيب وياي
لمن رحمت يا لبة أحشاي

ابوذيات عاشورائية

الرباب اليوم تفتت دار من دار
وتعتب على الزمان اشلون من دار
ريت حسين حاضر يوم من دار
ثديها على الطفا صبح ومسيه
(شيخ صاحب الدكسن)

الك ياريح كلبي شكتر داريت
وعيني على المهد يا ولد دارت
ثدايا أمل تره هساع دارت
مانرضع بقرة ناضريه

تظن احزان للعلة شفتها
أو لجروح الذي ثدي شفتها
النبلة بركبتك لمن شفتها
تمنيت بركبتي تكون هيه
(المرحوم/ محمد مال الله)

الدهر طكني أبسهم غدره وبتي
فجعني أولا رحم حالي وبتي
ببنها الوالدة تضمد وبتي
اخذ روحي ومشه من بين ايديه
(الشيخ عبد السادة الديراوي)

كلبي ما يحن السكن ولادار
ولا للعمر عام العمر ولادار
لا ماي اليبرد احشاي لادار
العطش مثلك تره مآثر عليه
(الشيخ عبد السادة الديراوي)

الحسين

فداء

ألقاها الشاعر محمد مهدي الجواهري في الحفل الذي أقيم في كربلاء في الصحن الحسيني الشريف يوم ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٧، لذكرى استشهاد الامام الحسين (ع) في يوم عاشوراء ابكى جميع الحاضرين وقتها مما اضطر الى اعادة قرأته ثلاث مرات .
نُشرت في جريدة " الرأي العام " العدد ٢٢٩ في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٧ .
كُتب خمسة عشر بيتاً منها بالذهب على الباب الرئيسي الذي يؤدي إلى الرواق الحسيني الشريف .

فِدَاءٌ لثَوَاكٍ مِنْ مَضْجَعٍ تَنَوَّرَ بِالْأَبْلَاجِ الْأَرْوَعِ
بِأَعْبَقٍ مِنْ نَفْحَاتِ الْجِنَانِ رُوحاً وَمِنْ مَسْكِهَا أَضْوَعِ
وَرَعِيّاً لِيَوْمِكَ يَوْمِ "الطُّفُوفِ" وَسَقِيّاً لِأَرْضِكَ مِنْ مَضْرَعِ
وَحُزْناً عَلَيْكَ بِحَبْسِ النُّفُوسِ عَلَى تَهْجِكَ النَّيِّرِ الْمُهَيِّعِ
وَصَوْناً لِمَجْدِكَ مَنْ أَنْ يُذَالَ بِمَا أَنْتَ تَأْبَاهُ مِنْ مُبْدَعِ
فِيهَا أَيُّهَا الْوَتْرُ فِي الْخَالِدِينَ فِدَاً ، إِلَى الْآنَ لَمْ يُشْفَعِ
وَيَا عِظَةَ الطَّامِحِينَ الْعِظَامِ لِلاهِينِ عَنْ غَدِهِ مَقْتَعِ
تَعَالَيْتَ مِنْ مَضْرَعِ اللَّحُتُوفِ وَبُورِكَ قَبْرِكَ مِنْ مَضْرَعِ
تَلَوِّذِ الدُّهُورِ فَمَنْ سَجَدَ عَلَى جَانِبِيهِ وَمَنْ رُكِعَ
شَمَمْتُ شَرَاكَ فَهَبَّ النَّسِيمُ نَسِيمُ الْكَرَامَةِ مَنْ بَلَقَعَ
وَعَفَّرْتُ خَدِّي بِحَيْثُ اسْتَرَاحَ خَدُّ تَفَرَّى وَلَمْ يَضْرَعِ
وَحَيْثُ سَتَابِكُ خَيْلِ الطُّغَاةِ جَالَتْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَخْشَعِ
وَوَحِلْتُ وَقَدْ طَارَتْ الذِّكْرِيَاتُ بِرُوحِي إِلَى عَالَمِ أَرْفَعِ
وَطُفْتُ بِتَقْبِيرِكَ طُوفَ الْخَيَالِ بِصَوْمَعَةِ الْمَلْهَمِ الْمُبْدَعِ
كَأَنَّ يَدَاً مِنْ وَرَاءِ الضَّرِيحِ حَمَاءَ " مَبْتُورَةَ الْإِصْبَعِ "
تَمُدُّ إِلَى عَالَمِ بِالْخُنُوعِ وَالضُّيْمِ ذِي شَرِقِ مُتْرَعِ
تَحْفِطُ فِي خَابِئَةِ أَطْيَقَتْ عَلَى مُذْنِبٍ مِنْهُ أَوْ مُسْبِعِ
لِتُنِيدَ مِنْهُ جَدِيْبَ الضَّمِيرِ بِأَخْرَ مَعْشُوبِ مُمْرَعِ

وتدفع هذي النفوس الصغار خوفاً إلى حرم أمنع
تعاليت من صاعق يلتظي فإن تدجداً جية يلمع
تأرم حقداً على الصاعقات لم تنء ضيراً ولم تنفع
ولم تبذر الحب إثر الهشيم وقد حرقتة ولم تزرع
ولم تخل أبراجها في السماء ولم تأت أرضاً ولم تدقع
ولم تقطع الشر من جذمه وغل الضائر لم تنزع
ولم تصدم الناس فيما هم عليه من الخلق الأوضع
تعاليت من "فلك" قطره يدور على المحور الأوسع
فيا بن البتول وحسبي بها ضماناً على كل ما ادعي
ويا بن التي لم يضع مثلها كمثلك حملاً ولم ترضع
ويا بن البطين بلا بطنه ويا بن الفتى الحاسر الأنزع
ويا غصن "هاشم" لم ينفتح بأزهر منك ولم يفرع
ويا واصلاً من نشيد الخلود ختام القصيدة بالمطلع
يسير الوري بركاب الزمان من مستقيم ومن أظلع
وأنت تسير ركب الخلود ما تستجد له يتبع
تمثلت يومك في خاطري ورددت صوتك في مسمعي
ومحصت أمرك لم أرتهب بنقل "الرواة" ولأ خدع
وقلت: لعل دوي السنين بأصداء حادثك المفعج
وما رتل المخلصون الدعاة من "مرسلين" ومن "سجع"
ومن "ناثرات" عليك المساء والصبح بالشعر والأدمع
لعل السياسة فيما جنت على لاصق بك أو مدعي
وتشريدها كل من يدلي بحبل لأهلك أو مقطع
لعل لذاك و"كون" الشجي ولوعاً بكل شج مؤلع

يَدَا فِي اصْطَبَاغِ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بِلَوْنِ أُرِيدَ لَهُ مُمْتَعٌ
وَكَانَتْ وَمَا تَزَلْ بِرُزَّةِ يَدِ الْوَائِقِ الْمُلْجَا الْأَمْعِ
صَنَاعًا مَتَى مَا تُرِدْ خُطَّةً وَكَيْفَ وَمَهْمَا تُرِدْ تَصْنَعُ
وَمَا أَرْحَتُ طِلَاءَ الْقُرُونِ وَسِثْرَ الْخِدَاعِ عَنِ الْمَخْدَعِ
أُرِيدُ "الْحَقِيقَةَ" فِي ذَاتِهَا بِغَيْرِ الطَّبِيعَةِ لِمُتَطَبَعِ
وَجَدْتُكَ فِي صُورَةٍ لَمْ أُرَعْ بِأَعْظَمِ مِنْهَا وَلَا أَرْوَعِ
وَمَا ذَا! أَرْوَعٌ مَنْ أَنْ يَكُونَ لِحَمِّكَ وَقَمًّا عَلَى الْمُبْضَعِ
وَأَنْ تَتَّقِي - دُونَ مَا تَرْتَنِّي ضَمِيرَكَ بِالْأَسْلِ الشُّرْعِ
وَأَنْ تَطْعَمَ الْمَوْتَ خَيْرَ الْبَنِينَ مِنْ "الْأَكْهَلِينَ" إِلَى الرُّضْعِ
وَخَيْرَ بَنِي "الْأُمِّ" مِنْ هَاشِمٍ وَخَيْرَ بَنِي "الْأَبِّ" مَنْ تَبَعَ
وَخَيْرَ الصَّحَابِ بِخَيْرِ الصُّدُورِ كَانُوا وَقَاءَكَ، وَالْأَذْرَعِ
وَقَدَّسَتْ ذِكْرَكَ لَمْ أَنْتَحِلْ ثِيَابَ التُّقَاةِ وَلَمْ أَدْعِ
تَقَحَّمَتْ صَدْرِي وَرَيْبُ الشُّكُوكِ يَضُجُ بِجُدْرَانِهَا لِأَرْبَعِ
وَرَانَ سَحَابٌ صَفِيقُ الْحِجَابِ عَلَيَّ مِنَ الْقَلْقِ الْمُفْرَعِ
وَهَبَّتْ رِيَاحٌ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ"الطَّيِّبِينَ" وَلَمْ يُقْشَعِ
إِذَا مَا تَرْحُزِحَ عَنْ مَوْضِعِ تَأَبَى وَعَادَ إِلَى مَوْضِعِ
وَجَارَ بِي الشُّكُّ فِيمَا مَعَ "الْجُدُودِ" إِلَى الشُّكِّ فِيمَا مَعِيَ
إِلَى أَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الدَّلِيلَ مِنْ "مَبْدَأِ" بِدَمِ مُشْبَعِ
فَأَسْلَمَ طَوْعًا إِلَيْكَ الْقِيَادَ وَأَعْطَاكَ إِذْعَانَةَ الْمُهْطَعِ
فَنَوَّرْتَ مَا أَظْلَمَ مِنْ فِكْرَتِي وَقَوْمَتِ مَا اعْوَجَّ مِنْ أَضْلَعِي
وَأَمَنْتُ إِيمَانَ مَنْ لَا يَرَى سِوَى الْعَقْلِ فِي الشُّكِّ مَنْ مَرَجِعِ
بِأَنَّ (الْإِبَاءَ) وَوَحْيِ السَّمَاءِ وَفَيْضِ النُّبُوءَةِ، مَنْ مَنبَعِ
تَجَمَّعُ فِي (جَوْهَرِ) خَالِصِ تَنْزَرَهُ عَنْ (عَرْضِ) الْمَطْمَعِ



أصحاب الحسين عليه السلام.. لا نظير لهم

بقلم: الحاج حسين عبد الخضر

الموتى بإذن الله وخلق الطير من الطين و ابراء الاكمة والأبرص وغيرهما.

وأما بعض من رافق خاتم الأنبياء محمد ﷺ فهم قد أوغلوا في ايداءه حتى قال ﷺ: ما أذى نبي مثل ما أذيت) ففي سورة التوبة آية (٢٨) يخاطب الذين امنوا: (مالكم اذ قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم الى الارض) هذه بعض الشواهد القرآنية تثبت صدق كلام إمامنا ﷺ وأفضلية أصحابه على مرّ العصور. أين هذه المواقف التي ذكرت من موقف قمر العشيّة أبي الفضل العباس ﷺ حينما خاطب الحسين ﷺ: بين رسول الله قبح الله العيش بعدك . وهكذا انتفض الهاشميون كذلك ، وقول زهير: سيدي ومولاي يا أبا عبد الله لو أني أقتل وأنشر ثم أحرق وأذّر في الهواء يفعل ذلك بي سبعين مرة على أن أترك ما تركتك فكيف وهي موته واحده !! وموقف حبيب بن مظاهر شيخ الأنصار الذي جثى على ركبته مع الأنصار ليلة العاشر امام خيمة العقيلة زينب عليها السلام وهو يقول: (يا حرائر رسول الله و يا كرائم علي أمير المؤمنين هذه سيوف غلماكم أبو ألا يغمدها إلا في نحور اعدائكم وهذه رماح فتياكم أبو ألا يركزوها إلا في صدور من يريد تفريق ناديكم).

فسلام على الحسين وعلى أصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام .

القرآن وهذا ليس رأياً شخصياً أو تعاطفاً مع الإمام أو انحيازاً له عليه السلام وإنما هو خبر ينقله الله لنا وبشهادته عن طريق جبرئيل عليه السلام الذي أنزل القرآن على خاتم الانبياء والمرسلين محمد ﷺ ففيما يخص أصحاب كليم الله موسى بن عمران عليه السلام الذين استنقدهم من فرعون وبطشه بعدما أراهم الآيات البينات واعظمها فلق البحر وضرب الحجر وهي كثيرة فخطبهم الله تعالى: (يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تردوا على ادباركم فتقبلوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وان لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون) سورة المائدة (٢١-٢٢) وفي الآية (٢٤) : (قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون) فهل ترى ان مثل هذا الجواب سرّ موسى عليه السلام .

وأما اصحاب روح الله عيسى عليه السلام وهم الخالص من بين قومه ابتدعوا الرهبانية قربة ما كتبها الله عليهم فأنظر في سورة المائدة آية (١١٢) إذ يخاطبوه: (يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين) وفي آية (١١٣) يخاطبوه بقولهم: (قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين) هذا برغم آيات احياء

من خطبة لسيدنا ومولانا الإمام الحسين عليه السلام: (اما بعد فاني لا اعلم اصحابا وفي ولا خيراً من اصحابي ولا اهل بيت بر اواصل من اهل بيتي) لا شك ان المتتبع للتاريخ وحادثه وخاصة ما يتعلق بأخبار الصالحين من العباد الذين هم عادة من الانبياء والمرسلين يجد أن لكل نبي وصي وأن كل نبي ووصي لابد له من صحبة أو رفاق درب سواء من الأقرباء والأهل ،وقد مضى من أخبار الأولين الذين ذكرهم الله ﷻ في القرآن الكريم حيث قال: (وان من شيعته لإبراهيم) أي انه من جماعة لوط، وقد ذكر خبر موسى عليه السلام وأخيه كيف استنصره الذي من شيعته أي من جماعته على الذي هو من عدوه ، ولاشك أن الآية (٢١٤) من سورة الشعراء خير مصداق لهذه الأمثلة حيث أن الله ﷻ يأمر نبيه وحببيه ونور عرشه محمد ﷺ صراحة بقوله: (وانذر عشيرتك الاقربين).

بعد هذه المقدمة البسيطة تعالوا نمنع النظر في هذا الجزء من خطبة الامام عليه السلام التي بدأنا بها الموضوع ،ولا يفوتنا هنا أن نذكر مقولة الإمام الصادق عليه السلام: (اعرضوا كلامنا على القرآن والسنة فان وافقهما فخذوا به وإلا فاضربوا به عرض الجدار) ليخرس بذلك المتقولين على أهل البيت عليهم السلام فتعالوا نرى صدق كلام إمامنا الحسين عليه السلام من خلال



الثورة الخالدة

بقلم: السيد لازم حمزة الموسوي

المنكر بما يكون عليها الفرد المسلم بسلوكية مثالية تتماشى والدور الحسيني الذيبغي كما نلاحظه شامخا على مدى التاريخ انها العدالة التي اراد لها الله ان تكون في الارض متمثلة بجرح الحسين الخالد الذي نص عليه التاريخ ثورته المباركة فالله سبحانه وتعالى لا يغير قوم حتى يغير ما بأنفسهم كما ورد في كتابه الكريم اذن نقطة التغير تبدأ من نفس الفرد ليكون قد اصبح مهيباً للوصول الى مراتب القبول الالهي ولاضير ان الانسان الذي يسعى ومن خلال الشعائر الحسينية فهو بذلك يقيم ويعظم شعائر الله في مجال الجهاد الذي رفع لواءه الحسين كما هو الحل وجده الرسول الكريم وابيه علي ابن ابي طالب عليه السلام انها القضية الكبرى التي تستحق اكثر من وقفه واكثر من عبرة ولكن ليكن هنالك ثمة اعتبار

الان وقد بدأت ثورة الحسين عليه السلام تتجرد في نفوس الزكية التي اتخذت من الحياة سبيلا للوصول الى ما يحبه الله ورسوله الكريم لان ثورة الحسين كما هو معروف عنها هي انتصار المظلوم على الظالم من خلال الاجهار بالحق ومعارضة الباطل واهله وقد كتب الله تعالى لهذه الثورة المباركة كتب لها الخلود لأنها تمثل العامل الايجابي والبناء الذي استطاع ان يثبت دعائم المحمدية المتمثلة بالقران الكريم وبيت القصيد هو اننا بحاجة الى مواظبة على الاخلاق الحميدة الفاضلة التي تتسجم تلك الشعائر العظيمة التي هي بمثابة ادانه واضحه ومتجدده بوجه الظلمة الطواغيت الذين سعوا لقتل الحسين وحاربوا مبادئ السماء بكل السبل المتاحة فقضية الحسين هي ليست الشعائر واطعام الطعام وحسب بل هي عدل والانصاف ونصرة الحق من خلال الامر بالمعروف والنهي عن

هل أنت صديقاً حقيقياً

بقلم: أ. محمد علي حميد

مسؤولية
يصادقه
العلاقات
الراقية.



الوقت ذاته يجب أن يتحمل
هذه الصداقة ، ويكون عوناً لمن
وبذلك تستمر الحياة وتنشأ
السوية، والمجتمعات ذات العلاقات الإنسانية

ولكي تصبح أهلاً لهذه الصداقة فمن الواجب عليك كصديق أن تستمع لصديقك بقلبك وعقلك وتساعد على اجتياز أزمته وتوجهه إلى الطريق الصحيح لمواجهة الواقع ، ومن الواجب عليك أيضاً أن تحرص على انتقاء الكلمة التي تزيد فرحاً وترسم الابتسامة على وجهه ، ترعى مشاعره ، وتقدره ورأس الأمور كلها أن تحفظ سره فهو من اختارك من بين الناس صديقاً له فهل تكافئه بأن تكون أول من تفضحه؟

وينبغي أن تظهر الصداقة الحققة في مراعاتك له بكل أحاسيسك ومحاولاتك للتخفيف عنه وإن كنت حاملاً لهم أكبر من همه ، والأبرز فرحك في وقت حزنه. كن أنت اليد الأمانية والقوية التي تعينه على النهوض مرة أخرى وإن أظهر غضبه وتكدره ولتذكر الخير منه تر نفسك راضي النفس غير حائق، قال أمير المؤمنين (عليه السلام) (رب أخ لك لم تلده أمك)

هل لك أصدقاء؟ سؤال لو وجهته لمجموعة من الناس لكانت الإجابة بنعم حتى الأطفال منهم ستكون إجابتهم (نعم) ، ولكن ، من هو صديقك؟ هل هو من ساعدك يوماً ما؟ أم من استمع إليك في وقت كنت فيه في أمس الحاجة إليه أم يا ترى هو من شاركك أفراحك وأحزانك؟

كل هذه الأمور جيدة ولا تصدر إلا من صديق ، ولكن مع كثرة من حولك لم تعد تميز من هو صديقك؟ ومن هو زميلك؟ بشرط أن تكون أنت أحد الذين يستحقون حمل هذا الوسام الذي يحمل في طياته أقدس معنى ينشده البشر ألا وهو الصدق. والحاجة إلى صديق حاجة نفسية ضرورية في حياة الإنسان ، إذ أن الإنسان اجتماعي بطبعه يسعى إلى إقامة العلاقات الإنسانية السوية ، التي تحقق الغرض من وجوده ،

قال لقمان (عليه السلام) أنه قال (اطلبن أول شئ تكسبه بعد الإيمان بالله خليلاً صالحاً فإنما مثل الخليل كمثل النخلة فإن قعدت في ظلها أظلتك .. وإن احتطبت من حطبها نفعتك .. وإن أكلت من ثمرها وجدته طيباً) ...

ومهما علا الإنسان وارتفعت مكانته يبقى ضعيفاً إذا اكتفى بنفسه دون الآخرين ، فهو في حاجة دائمة إلى من يسمع إليه ، يشكوه همه ، ويخفف أزمته ، وفي

اسم ومعنى

ت	الاسم	المعنى
١	ادهم	اسود
٢	بادي	ظاهر - بارز
٣	إباء	امتناع شديد
٤	بثينة	الارض السهلة اللينة

ما اسم الشهر الذي نحن فيه الآن؟

الشهر العربي (التقويم الهجري) محرم هو اول الشهور العربية. وسمي بهذا الاسم لأنه أحد الأشهر الحرم التي حُرِّم القتال فيها.

الشهر الروماني (التقويم الغريغوري) نوفمبر (November)، ويعني الرقم تسعة حيث كان ترتيب هذا الشهر هو التاسع في التقويم الروماني.

الشهر السرياني (التقويم الآرامي) تشرين الثاني من الكلمات السريانية تشري قديم وتشري حراي أي السابق واللاحق، ويعني بالعربية البدء.



هذا بيتي

بقلم: كزار كريم زيارة

في زمن ليس بالبعيد... كان هناك قوم من الله عليهم بنعمة يتحسر عليها ملايين من البشر نعمة مجاوة سيد الشهداء ابي الاحرار الامام الحسين (عليه السلام)، فصار الامر ان تباع الدور المجاورة للامام الحسين (عليه السلام) لغرض توسعة المرقد الطاهر. فذهب اصحاب النفوس الضعيفة الى رفع الاسعار كي يجنوا المال، ولكن الاغلبية كانت بالسعر المقبول والمناسب.

ولكن كان هناك شخص فقير لا يملك سوى هذه الدار التي من الله عليه بها بجوار ابن بنت نبي الله فاتي الى داره وقال لزوجته: اريد ان اصبع البيت ليبدو جميلاً فقالت: سمعت الناس تتحدث عن بيع البيوت للمشرفين على ضريح الامام الحسين (عليه السلام) ليوسعوا الضريح المقدس، فقال: نعم هو كذلك. فقالت: ستصبع الدار لتبيع الدار بالسعر الباهض؟ فسكت متأماً ولم يجب على تساؤلها..

وبدا البيع ووصل الى الدور الى بيته فطرق الباب ولكن قلب زوجته خائف فقالت ياترى ابيع البيت بسعر باهض وهي ارض للامام الحسين (عليه السلام) ففتح الباب وقال لهم: تفضلوا هذه هي داري.

فقالوا مستغربين: صبغت البيت لتحصل على مبلغاً كبيراً؟

فقال: لا بل انا لا اريد مبلغاً بل هذه الدار اريد ان اتبرع بيها الى سيدي ومولاي ابا عبد الله الحسين (عليه السلام) ولكن قلت في نفسي يجب ان اصبع البيت كي يبدو جديداً فانا خجل من الامام لان بيتي قديم.

نعم هذه هي الروح الحسينية الصافية والخالية من الشوائب.

اللهم وقتنا لم اضك وحبنا معاصيك...

بقلم: أ. علي عادل هاشم

مصطلح يطلق على كل من يتمتع برابطة الجنسية من الأشخاص فعلى ذلك لابد من توضيح والمقصود من هذا الارتباط. فالجنسية عبارة: عن رابطة سياسية وقانونية تربط شخص ما بدولة ما فهي رابطة سياسية لأنها أداة لتوزيع جغرافيا وتجعل الشخص احد أعضاء شعب الدولة والذي يديم بالولاء والتبعية لها وهي رابطة قانونية لأنها ترتب حقوقا والتزامات متبادلة وبالتالي فان المركز القانوني لشعب يختلف عن المركز القانوني للأجانب وبحسب القانون المتبع مثلا الاختلاف من حيث حق العمل او التملك العقارات او شغل الوظائف في الدولة اوق حق الانتخاب والترشيح للانتخابات. وبعد بيان مفهوم الجنسية لابد من القول بان الشعب كحقيقة سياسية تخص من الشعب بحقيقته الاجتماعية حيث ان الاول لا يشمل الاطفال ومرتكبي الجرائم المخلة لشرف هذا اذا مبدأ الاقتراع العام اما اذا اخذنا مبدأ الاقتراع المقيد بشروط اخرى مثل التعليم والنصاب المالي فان مدلول الشعب السياسي يضيق كثيرا ويبتعد عن الشعب الاجتماعي وهكذا تختلف الازواضع بحسب اختلاف الدروس والتطبيقات.

الركن الاول لدولة بين اتجاهاين

هنالك اتجاه سائد في علمي السياسة والقانون يذهب إلى تقسيم اركان الدولة إلى: (الشعب والاقليم والسلطة) اما الاتجاه الاسلامي: فيقسم اركان الدولة الى (الامة والارض والسلطة) وهنالك من توسع في ذات الاتجاه الاخير في اركان الدولة إلى: (الانسان والارض والنظام). إما بالنسبة إلى الركن الاول لدولة وهو: (الشعب او الامة او الانسان) فسيتم تناوله ابتداءً ببيان الاتجاه الأول اما الثاني بالعدد القادم فوقاً للاتجاه الاول فان الشعب يقسم الى حقيقتين الاولى اجتماعية والثانية سياسية فالشعب حقيقة اجتماعية يعبر عن مجموع الافراد الذين يقطنون اقليم الدولة والمتمتعين بجنسيتها اما الشعب كحقيقة سياسية فهو مجموعة افراد الذين يتمتعون بحقوق السياسية في الدولة. ويتضح من ذلك ان الشعب لا يشمل الاجانب الذين يقيمون على اقليم الدولة لذلك فهم يطلقون لفظ السكان على مجموعة افراد المقيمين على اقليم الدولة الذين لا تربطهم سوى رابطة الإقامة وعلى هذا فان مصطلح السكان يشمل الاجانب والشعب الاجتماعي والسياسي ويطلق على كل من يتمتع برابطة الإقامة في اقليم الدولة اما الشعب فهو



الجمهورية العربية المصرية



Αίγυπτος، الذي يرجع إلى وحي خيال هوميروس في أسطوره التي ألفها في وقت يقع بين عامي ١٦٠٠، ١٢٠٠ قبل الميلاد، حيث كان حلم هوميروس والحلم الإغريقي القديم بصفة عامة هو الاستيلاء على مصر، وتحقق ذلك بالفعل على يد الإسكندر الأكبر بعد ذلك في عام ٣١٢ قبل الميلاد، فأطلق البطالمة لفظ "إيجيببوس" على مصر وسكانها من وحي أسطورة هوميروس المشار إليها.

نبذة مختصرة: وهي دولة عربية تقع في أقصى الشمال الشرقي من قارة أفريقيا، وفي أقصى الجنوب الغربي من قارة آسيا، يحدها من الشمال الساحل الجنوبي الشرقي للبحر المتوسط ومن الشرق الساحل الشمالي الغربي للبحر الأحمر، تقع معظم أراضيها في أفريقيا غير أن جزءاً من أراضيها، وهي شبه جزيرة سيناء، يقع في قارة آسيا، فهي دولة عابرة للقارات. تشترك مصر بحدود من الغرب مع ليبيا، ومن الجنوب مع السودان، ومن الشمال الشرقي مع قطاع غزة، وتطل على البحر الأحمر من الجهة الشرقية. تمر عبر أرضها قناة السويس التي تفصل الجزء الآسيوي منها عن الجزء الأفريقي.

الحكم: نصف رئاسي جمهوري.

العاصمة: القاهرة.

المساحة: ١،٠٠٢،٤٥٠ كيلومتر مربع.

السكان: ٩١،٠٠٠،٠٠٠ نسمة.

العملة: جنية مصري.

اللغة: العربية.

أصل التسمية: اسم مصر يعود إلى مصريام بن حام بن نوح، ويفسره البعض بأنه مشتق من جذر سامي قديم قد يعني البلد أو البسيطة (المتدة)، وقد يعني أيضا الحصينة أو المكنونة. يعرفها العرب باسم «مصر» ويسميها المصريون في لهجتهم «مَصر». أما الاسم الذي عرف به الفرعنة موطنهم في اللغة هو كِمِيْتَاو كيمي وتعني "الأرض السوداء"، كناية عن أرض وادي النيل السوداء تميزها لها عن الأرض الحمراء الصحراوية دسّرت المحيط بها. الأسماء التي تعرف بها في لغات أوربية عديدة مشتقة من اسمها في اللاتينية إجبِتوس Aegyptus المشتق بدوره من اللفظ اليوناني أيجيببوس

الإرشاد

• للشيخ المفيد •

بقلم: أبو الحسين الأسدي



قبره:
لا ناعي الصوت بفقدك انه
يوم على آل النبي عظيم
إن كنت غيبث في جدث الترى
فالعديل والتوحيد فيك مقيم
والقائم المهدي يفرح كلما
تليت عليك من الدروس علوم
عزيزي الخطيب . اختي المبلغة . ستجد
في هذا الكتاب أبواباً عديدة تحتاج اليها
في الخطابة لا سيما تاريخ اهل البيت
وبالأخص مولانا امير المؤمنين حيث
قضاياها في مدة الحكم ابي بكر وعمر بن
الخطاب وبعض خوارق عاداته وكذلك
هناك فصل في حول الامام المنتظر عليه السلام
وعلامات قيامة وذكر السنة التي يقوم
فيها ومدة ملكه.
فلا يفوتكم أن تقرأ هذا الكتاب القيم
وتتزوذا من درر الكلمات فيه واللّه الموفق
لماضيه الخير.

اثاره
ان اثاره في الفقه والحديث والكلام
البالغة مائتين كلها غرر ومآثر منيره ومن
اثاره هذا الكتاب وقد تضمن تواريخ الائمة
الاثني عشر عليهم السلام وسائر احوالهم،
والنصوص عليهم ومعاجزهم، وطرائف
من اخبارهم وغير ذلك مما يتعلق
بهم وقد اعتمد عليه علماء الاماميين
المتقدمين والمتأخرين واعتبروه من اهم
المصادر في موضوعه وأعاروه عناية فائقة
واهمية كبرى نظراً لما يكتبه الشيخ أعلى
الله مقامه وقد طبع ايراث مراراً عديدة
سنة ١٣٠٨هـ.

وفاته

توفي ليلة الثالث من شهر رمضان ببغداد
سنة ٤١٣ وصى عليه علم الهدى السيد
مرتضى وحمل الى مشهد الاماميين
الكاظميين عليهم السلام وقد وجد مكتوباً على

المؤلف الامام الفقيه المحقق محمد بن
محمد بن نعمان العكبري البغدادي الملقب
بالشيخ المفيد المتوفي عام ٤١٣هـ
منشورات: المطبعة الحيدرية في النجف
الاشرف

المؤلف في سطور: هو محمد بن محمد بن
نعمان بن عبد السلام بن جابر بن نعمان
أبن سعيد ابن جبير ولد سنة ٢٣٨ هـ في
الحادي عشر من ذي القعدة بقرية تعرف
(بسويقة ابن البصري) من عكبري وتبعد
عن بغداد الة ناحية الدجيل عشر فراسخ
وكان ربعة من الرجال اسمر اللون عرف
بابن المعلم لان اياه كان معلماً بواسطة،
كما اشتهر بالمفيد أما لأن الامام صاحب
العصر والزمان عليه السلام لقبه به كما نص
عليه ابن شهر اشوب أو أن شيخه علي ابن
عيسى الرماني لقبه به كما اثبته الشيخ
ورام

ماذا تعرف عن الحلبة؟

Trigonelle

بقلم: علاء عبد الأمير اليساري

قال رسول الله ﷺ: « استشفوا بالحلبة »،

وقال ﷺ: « تداووا بالحلبة فلو تعلم أمتي ما لهم في الحلبة لتداووا بها ولو بوزنها ذهباً »

قال جالينوس: « الحلبة تسخن في الدرجة الثانية وتخفض في الدرجة الأولى، ولذلك صارت تهيج الاورام الملتهبة فأما الاورام القليلة الحرارة الصلبة فإنها تحللها وتشفئها. وأما الحلبة المطبوخة إذا شربت مع العسل تطلق البطن وتخرج ما في الأمعاء من الأخلاط الرديئة. وقال في كتابه للملكة الروم: وأما الحلبة المنبوتة التي تستعملها الروم فإنها إذا أكلها إنسان أكلاً معتدلاً فإنها تنفع المعدة. وإن أكثر منها أتخمت وصدعته، ولا ينبغي أن تؤكل في كل حين، ولا يُشبع منها »

قال ابن سينا: « حرارتها أي الحلبة تفعل بالترقيق وكيموسها رديء وليس بالقليل، ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد ولحرق النار، وطبيخها يصفى الصوت ويجلس في طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه، والحلبة تسهل ولادة الرحم العسر».

قال الرازي: «الحلبة تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس وتزيد في الباه، جيدة للريح والبلغم والبواسير، وإذا أكلت كانت نافعة من وجع الظهر والكبد وبرد المثانة وتقطر البول وأوجاع الأرحام الباردة والرطب من الحلبة يزيد في الدم جداً». توصف الحلبة للمرضعات بعد الوضع مباشرة لزيادة إفراز الحليب، وللذين يشكون من قلة الشهية، وفقر الدم النحلاء تمزج الحلبة بالعسل للمصابين بالإمساك المزمن لعلاج الصدر والحلق والسعال والربو والضعف الجنسي

للمصابين بالسكري: تنقع الحلبة عند المساء في الماء وفي الصباح يؤخذ من مائها شرباً ومن ثم

يضاف ماءً وتكرر العملية لمدة اسبوع.

استعمالها طبياً

أ- من الخارج: لا يُفضل على بُخ بذور الحلبة أي دواء في معالجة الدامل لتسريع فتحها وشفائها، وكذلك معالجة الخراجات المنتنة والتي تتضاعف بالتهابات الأوعية للمفاوية اي التي تمتد منها خيوط حمراء ملتهبة وهي ما يسميه العامة بـ(تسمم الدم) والدحاس المتقيح في الأصابع وخراجات الثدي، وخراجات الشرج الناتجة عن انسداد الناسور، وتقيح العظام والأكزيما، والعلغموني والآلام العضلية الروماتزمية والقروح في الأقدام، المستعصية الشفاء، كما ان الغسل بمغلي الحبوب يعيد الى الجلد المتشقق نعومته وطراوته وكذلك يفيد بذر مسحوق الحبوب داخل (الجراب) لوقاية الاقدام في الشتاء من الإصابة بالبرد (تثليج). ويستعمل مرهم الحلبة لتدليك القدمين مساء قبل النوم لمعالجة الزكام وما يمكن ان يرافقه من سعال جاف، ولبرودة الاقدام ايضاً. ولعمل المرهم: يمزج مسحوق بذور الحلبة مع بضعة فصوص مهروسة من الثوم. ثم الاكل. ويضاف هذا المزيج إلى مادة المرهم الدهنية كالمعروف ولاستعماله كما اسلفنا يطفى به باطن القدمين بغلظ شفرة السكين في المساء عند النوم، ويربط فوقهما بقماش اصم ليظل المرهم عليهما حتى الصباح وتكرر العملية بضع مرات حسب اللزوم.

ب- من الداخل: يستعمل مغلي الحلبة أو مسحوقها لتسمين الجسم، ويساعد مرضى البول السكري بشفاء الجروح فيهم كما يستعمله الاطباء الفرنسيون لمعالجة الالتهابات الرئوية والنزلات المعوية والإمساك والبواسير. ويستعمل المغلي من مسحوق الحلبة للغرغرة في التهاب اللوزتين ومرض الخناق «ديفتريا»، وللشرب (ملعقة كبيرة ٣ إلى ٤ مرات في اليوم)

لتسكين سعال المصابين بالتدرن الرئوي (سل)، غير أن رائحته الكريهة كثيراً ما تحول دون تقبل المرضى استعماله من الداخل. ويعمل مغلي بذور الحلبة بإضافة مقدار ملعقة صغيرة من مسحوقها إلى نصف لتر من الماء وغليه لمدة دقيقة واحدة فقط، يُصفى بعدها المغلي ويُشرب بجرعات متعددة (ملعقة كبيرة كل ساعة) وللغرغرة يُغلى المسحوق بمقدار فنجان واحد من الماء فقط يفرغ به بضع مرات يؤخذ في كل مرة منها جرعة واحدة فقط ويحتفظ بها داخل الفم لمدة (دقيقة ونصف). اما مسحوق بذور الحلبة فلاستعماله من الداخل يمزج منه مقدار (١٠) غرامات من زيت الزيتون ويؤخذ ربع هذه الكمية اربع مرات في اليوم.

ويشيع استعمال الحلبة لدى العامة، فهي تعطي للمرضع عقب الوضع مباشرة لزيادة إفراز الحليب، كما تعطي للفتيات في فترة البلوغ لمفعولها المنشط للطمث، وتوصف أيضاً لمن يشكو ضعف البنية وقلة الشهوة للطعام، وفاقة الدم. وقد قامت بعض المعامل الفرنسية باستخراج خلاصات الحلبة وجعلتها شرباً سائفاً لرائحة له، يُسمى «بيوتريكون» ويوصف هذا الشراب للتحليلين قصد زيادة اوزانهم، وفتح شهيتهم إلى الطعام.

وفوائد الحلبة الطبية هي:

- ١- إذا نقع بالماء ثم أكل مع العسل ساعد على تخفيف التهابات المجاري البولية وأدر البول وفتت الحصاة في المجاري.
- ٢- ينفع مع دهن الورد مسحوقاً للحروق.
- ٣- يسكن السعال والربو، خصوصاً إذا طبخ مع العسل أو تمر أو الخل التين
- ٤- ان طبيخه بالخل نافع لقروح المعدة، وطبيخه بالماء نافع للإسهال، وهو يدر البول والطمث».

مصطلحات

فيدرالية

نظام سياسي يقوم على بناء علاقات تعاون محل علاقات تبعية بين عدة دول يربطها اتحاد مركزي ؛ على أن يكون هذا الاتحاد مبنياً على أساس الاعتراف بوجود حكومة مركزية لكل الدولة الاتحادية، وحكومات ذاتية للولايات أو المقاطعات التي تنقسم إليها الدولة، ويكون توزيع السلطات مقسماً بين الحكومات الإقليمية والحكومة المركزية.

السلطة التشريعية

تتلخص في اتخاذ وتعديل وإلغاء القوانين المنظمة لشؤون الدولة و حياة الفرد وظائفها التشريع و التمثيل و المداولة والإشراف والمراقبة والتحقيق وتعديل الدستور.

الإمبريالية

ظاهرة ممارسة نفوذ دولة كبرى على دولة صغرى بأنها علاقة اقتصادية سياسية عسكرية و معقدة من خلالها تخضع أقطار متخلفة اقتصاديا لأقطار متقدمة من الناحية الاقتصادية وهي وصف لعلاقة دولية بين دولة قوية ودولة ضعيفة.

الحظر الاقتصادي

الحظر يعني عدم تصدير سلعة معينة الى دولة او دول محددة لأسباب سياسية او اقتصادية و يستخدم الدول الحظر الاقتصادي كأداة للسياسة الخارجية و قد يكون الحظر كلياً اي منعاً شاملاً لتصدير السلعة اي منع تصدير السلعة بنسبة معينة

الإمام الحسين ام الحكومة

مرت على ابن المحدث القمي صاحب كتاب مفاتيح الجنان الذي كان خادماً للإمام الحسين عليه السلام ظروف قاسية مادية في عهد الشاه فقرر الذهاب إلى دائرة حكومة للعمل حتى تنقضي عنه هذه الضائقة ولكنه لم يذهب : يقول ابن المحقق في عالم الرؤيا وفي الليل رأيت والدي وقال يا بني لا تفعل هذا العمل فإن الدولة العادية تتكفل موظفيها في حال الاضطرار فهل ترى الإمام الحسين أقل من الدولة العادية وأعطاني مبلغ من المال وفي الصباح طُرقت الباب فقلت وفتحت الباب وإذا بشخص أعطاني مبلغاً من المال كبيراً جداً وقال هذه حوالة من والدك لك، فتحسن حالي بعد ذلك اليوم ولم أكن بحاجة إلى مال.

من نوارد القصص

من الاجوبة المسكتة؟

دخل شريك بن الاعور على معاوية، وهو يختال في مشيته، وكان شجاعاً مع دمامة.

فداعبه معاوية قائلاً: ويك

انت شريك وما الله شريك

وابوك اعور والصحيح خير

الاعور، وأنت دميم والوسيم

خير من الدميم. فلم سودك

قومك عليهم؟!

فقال شريك وأنت معاوية، وما

معاوية إلا كلبة عوت فاستعوت

فسميت معاوية، وأبوك حرب

والسلم خير من الحرب، وجدك

صخر والسهل خير من الصخر،

وأنت ابن أمية وما أمية إلا أمة

صغرت فسميت أمية. فبم صرت

أمير المؤمنين؟!

فتبسم معاوية غيضا وقال:

أقسمت عليك غلا خرجت.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

كيف استمرت؟

وما هو ثمن بقاءها؟

قال تعالى: (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون) التوبة اية ١١١ ان الاسلام الاصيل هو الذي انزله الله تبارك وتعالى على رسول الامين ﷺ وتممة بيوم الغدير حيث تنصيب الامام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ولياً وامام لكل المسلمين ويستمر هذا الدين المستقيم عبرة الائمة الطاهرين عليهم السلام حيث ان الله ﷻ كلف عبادة بحسب مراتبهم ودرجاتهم ومصالحهم فجعل لكل نبي شرعه ومنهاجا له ولائته ولكل منهم خصائص بالنسبة إلى اوصيائه كذلك وقد جعل الله تعالى الملة الحنيفة السمحة السهلة لتبيننا ﷺ ولكن جعل له خصائص كثيرة وجعل لأوصيائه عليهم السلام بالنسبة بما يتعلق بإمامته ودعوته إلى الدين احكاما خاصة مثبتة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة فجعل لكل واحد في ذلك تكليفاً خاصاً بينها لهم في صحيفة مختومة باثنتي عشر خاتماً من ذهب لم تمسه النار جاء بها جبرائيل عليه السلام الى النبي ﷺ قبا وفاته وقال يا محمد هذه وصيتك من النخبة من اهل بيتك قال: وما النخبة؟ قال: علي ابن ابي طالب عليه السلام وولده فدفعه الى النبي ﷺ الى سيد الوصيين عليه السلام وأمره ان يفك خاتماً منه ويعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتماً فعمل بما فيه ثم دفعه الى اخيه الحسين عليه السلام ففك خاتمه فوجد فيه ان اخرج يقوم لشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشري نفسك لله ﷻ بمعنى بع نفسك لله.

من هنا يتبين لنا ان ثورة الامام الحسين عليه السلام الخالدة جاءت وفق تدبير وتوقيت الهي تزامن مع تسلم يزيد الفاجر وتولييه خلافة المسلمين بعد معاوية (لعنهم الله دائماً وابدأ)..... وهذا ما ورثاه من طريق اهل النفاق الا وهو السقيفة التي حادة عن اهل البيت عليهم السلام واتقلبت الاسلام بكل الاعيبيها حتى باتت تسحب الجهال وضعاف النفوس ومحبي الدنيا واتباع

الاهواء والشيطان وتصنع عبدا لها وبهذا يكون الدين وجهه فقط اما القلوب فمليئة بالنفاق والبغض لرسول واهل بيته عليه السلام وكان جل همهم هو سد طريق الغدير الذي بدا من امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام استمرار الى الامام صاحب العصر والزمان عليه السلام والتقضاء على الاسلام المحمدي ورفع راية الكفر وارجاع الامة الى الجاهلية التي مازالت تملا قلوبهم.

من هنا صدح صوت ملا الارض والسماء وهز عروش الظالمين وايقظ الضمائر كأنه يقول (لا اله الا الله محمد رسول الله) وانا اشترتها من الله تعالى لتبقى خالدة في قلب ولسان كل مؤمن ومؤمنة.

اما الثمن فاتفق مع البائع ان يكون الاهل والولد الصغير والكبير والاخ والاصحاب العشيرة ثم سبي النساء الاخوات والزوجة والبنت وتمت المبيعة ووقع الامام بدمه وختم بقلبه واستلم التجارة وتبينت ارباح تجارته في مجلس يزيد لعنه الله تعالى ذلك عندما ادخل السبايا على الطاغية فسأل احد الموجودين في مجلس الامام السجاد قائلاً: من المنتصر ابوك ام يزيد؟ فاجاب الامام بكل ثقة قائلاً انتظر وقت الاذان فاذا سمعت صوت الاذان بشهادة لا اله الا الله وان محمد رسول الله فستعرف حيناه من المنتصر.

نعم يامن ترى وتسمع، نعم يامن تبعت اصحاب السقيفة واخذت علومك من ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب (عليهم اللعنة) اسأل نفسك عندما تسمع صوت الاذان من المنتصر؟ اسأل عندما تنظر الى عظمة الامام في عاشوراء في احياء ذكرى حسين عليه السلام اسأل نفسك عندما زوار الحسين وهم ياتون مشيا على الاقدام وهم يرفعون راية لا اله الا الله اشال ثم اسال..... من المنتصر؟ وعندها سوف تعرف اذا كنت عاقلاً ان المنتصر هو سيد الشهداء والغزي والعار ليزيد واتباعه الى يوم الدين.

زينب بنت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وامها فاطمة الزهراء بنت رسول الله عليه السلام وتعرف بالعقيلة أي عقيلة بنت هاشم واخيها ابا عبد الله الحسين عليه السلام وكفيها ابي فضل العباس عليه السلام نبتت هذه الهاشمية من هذه الشجرة المباركة التي خصها الله بالقران ولا عجب ان يخرج الفرح على نهج اصله، كما جاء في الرواية ان النبي صلى الله عليه وآله قد بكى عليها في ولادتها فقالت فاطمة عليها السلام ما يبكيك يا أبتاه: لا بكى الله عينك فقال: يا فاطمة اعلمي جبرائيل ان هذه البنت سوف تصب عليها المصائب من بعدي وبعديك. فهنا نقول: كيف واجهت السيدة زينب عليها السلام اعظم مصيبة وهي مصيبة يوم عاشوراء حيث انها واجهت هذه المصيبة بسلاح لا يفوق سلاح اخر وهو الصبر. هنا سوف نتحدث عن كيفية صبرها على هذه المصيبة.

يؤكد العلماء ان صبر السيدة زينب عليها السلام قد فاق صبر الانبياء السابقين على ما ابتلاهم الله حيث كان شعارها في يوم الطف الذي يدوي في ضمائر الصابرين هو اللهم تقبل هذا القربان وكان القربان هو اخيها الحسين عليه السلام وعزيز قلبها فهنا نقف أي امرأة في الكون تقول هذا القول على اخيها بحيث في هذا الموقف اثبتت موقفها امام الاعداء بان اهل البيت عليهم السلام سلاحهم الصبر انها لم تستجد وتطلب من الله ان يغير ما كان مكتوبا عليهم بأنها تعلم بأن

الدين لم يستقم الى بقتلهم وسبيهم.

اذا قارنا بين صبر السيدة زينب وصبر الانبياء على ما اصابهم من ابتلاءات ورد في القران الكريم :

اولا: قوله تعالى: (وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين) هنا جاء جواب ان الله عز وجل لاستغاثته (اركض برجلك هذا مغتسل باردا وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكر لأولي الابواب)

ثانيا: قال يوسف مخاطبا كما في قوله تعالى: (اذكرني عند ربك) فأسأه الشيطان ذكر ربه قلبت في السجن بضع سنين.

ثالثا: قوله تعالى: (ونادى نوح ربه فقال ربي ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين)

قال يا نوح انه ليسمن اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن بما ليس لك به علم اني اعضك ان تكون من الجاهلين .

رابعا: قوله تعالى: (وذا النون اذا ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين) .

وهناك الكثير من الآيات في القران الكريم تؤكد مراتب الصبر ومتى ما تيسر الصبر وصار ملكة راسخة اورث مقام الرضا واذا ادام مقام الرضا اورث مقام المحبة فاذا مقام الرضا اعلى من مقام الصبر فان السيدة زينب عليها السلام

قد وصلت الى هذه المرتبة وهي صبرها ورضاها بهذا هذا البلاء عندما قالت (اللهم تقبل منا هذا القربان) وهذا القول يدل على تقبلها ورضاها على هذا البلاء...

وقد اكد العارفون على انقسامات خاصة بالصبر على المكروه ان المصائب والمحن وقالوا هي ثلاث مقامات

اولا: ترك الشكوى وهذه درجة التائبين.

ثانيا: الرضا بالمقدر وهذه درجة الزاهدين.

ثالثا: المحبة لما يصنع به مولاه وهذه درجة الصديقين.

واذا امعنا بالتفكير وهنا نجد ان السيدة زينب عليها السلام هب اعظم من الجبل على المصائب التي مري بها في يوم عاشوراء وبهذا الصبر قد وصلت الى مراتب الصديقين .

قد اكد رسول الله صلى الله عليه وآله حين قال: (سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الى بالقتل والتجبر ولا الفنى الى بالغصب والبغل ولا المحبة الى باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقراء وهو يقدر على الفنى وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله ثوبا خمسين صديقا ممن صدق بي)

أي عندما نقول: بان السيدة زينب عليها السلام قد عصمت بالعصمة الصغرى يكون الصبر هو احد العوامل التي استطاعت به ان تكتسب هذه العصمة.

فخر النساء وصبرها على البلاء

بقلم: الطالبة تغريد عبد الخالق





فضل البكاء في عاشوراء

بقلم: الطالبة غادة الوزني

لما قتل جدي الحسين عليه السلام امطرت السماء دما وتراب احمر.

ياأبن شبيب ان كنت باكيا لشيء فاءبك للحسين عليه السلام حتى تسيل دموعك على خديك فقد يغفر الله كل ذنب ما اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا ياأبن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام ياأبن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المنية في الجنة مع النبي صلى الله عليه وآله واله فلعن قتلة الحسين فياليتنا كنا معكم فنفوز فوزا عظيما السلام على الحسين وعلى علي ابن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين

الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام

عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائجه في الدنيا والاخرة.

ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحة وسروره وقرت بنا في الجنان عينه.

وقال الإمام الرضا عليه السلام لابن شبيب: ياأبن شبيب ان محرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية في ما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال كحرمته. فما عرفت هذه الامة حرمت شهرها ولا حرمت نبيها صلى الله عليه وآله فقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه فلا غفر الله لهم ذلك ابدا.

ياأبن لا لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عليه السلام انه قال:

قصيدة الشاعر بدر شاكر السياب بحق الامام الحسين

عالم السلام

إرم السماء بنظرة استهزاء و اجعل شرابك من دم الأشلاء
واسحق بظلك كل عرض ناصع و أبح لنعلك أعظم الضعفاء
واملاً سراجك إن تقضى زيتته مما تدرّ نواضب الاثداء
واخلع عليه كما تشاء ذبالة هذب الرضيع و حلمة العذراء
واسدر بغيك يا يزيد فقد ثوى عنك الحسين ممزق الاحشاء
والليل أظلم والقطيع كما ترى يرنو إليك بأعين بلهاء
و إذا اشتكى فمن المغيث وإن غفا أين المهيب به الى العلياء
مثكت غدرك فاقشعر لهوله قلبي و ثار و زلزلت أعضائي
و استقطرت عيني الدموع و رنقت فيها بقايا دمة خرساء
أبصرت ظلك يا يزيد يرجه موج اللهب و عاصف الانواء
رأس تكلل بالحنى، واعتاض عن ذاك النضار بحية رقطاع
و يدان مؤثقتان بالسوط الذي قد كان يعبث امس بالأحياء
عصفت بي الذكرى فألقت ظلها في ناظري كواكب الصحراء
مبهورة الاضواء يغشى ومضها اشباح ركب لج في الاسراء
أضفى عليه الليل ستراً حيك من عرف الجنان ومن ظلال حراء
أسرى، ونام فليس إلا همسة باسم الحسين و جهشة استبكاء
تلك ابنة الزهراء ولهى راعها حلم الم بها مع الظلماء
تنبي أخاها و هي تخفي وجهها ذعراً، و تلوي الجيد في إعياء
عن ذلك السهل الملبد.. يرتمي في الافق مثل الغيمة السوداء
يكتظ بالاشباح ظمأى حشرجت ثم اشرابت في انتظار الماء
مفغورة الافواه الا جثة من غير رأس لطخت بدماء
زحفت الى ماء تراءى ثم لم تبلغه فانكفات على الحصباء
غير الحسين تصده عما انتوى رؤيا.. فكفي يا ابنة الزهراء
من للضعاف إذا استغاثوا والتظت عينا " يزيد " سوى فتى الهيجاء
بأبي عطاشا لاغبين ورضعا صفر الوجوه خمائن الاحشاء
أيد تمد إلى السماء وأعين ترنو الى الماء القريب النائي
عز الحسين و جل عن أن يشتري ري القليل بخطة نكراء